الأعلام المنسوبون لمدينة شهر زور

230هـ-883هـ / 941م-1478م

أ.م.د.ضياء يوسف معروف
وزراة التربية /الكلية التربوية المفتوحة

(**خلاصة البحث**)

شَهْر زُورُ : كورة واسعة في الجبال بين إربل وهمذان أحدثها زور بن الضحّاك،وقد خرج من هذه الناحية من الأجلّة والكبراء والأئمة والعلماء وأعيان القضاة والفقهاء, ولا تغفل جانب إدارة الدولة الاسلاميّة فكان منها الولاة والقادة وللعلم وأثره في بناء الامة فكان لعلما ء شهز ور دور مشهود لهم في التدريس ابناء هذه الأُ مة الفاضلة , وامتازعلماء شهرزوربسعة اختص اصتهم فكان فقيه ومحدث وقاضي وأديب ومدرس ، أما أهم ما توصل اليه البحث ,كان عدد قراء المدينة اثنين –عددالفقهاء سبعة والعلماء الذين اهتموا بدراسة الحديث النبوي الشري ف و رواية الأحاديث النبوية الشريفة كان عدهم خمسة عشرا محدثا والقضاة فكان عددهم ثمانية عشرا– أما الولاة والقادة فكان عددهم خمسة والذين احذوا على عاتقهم التعلي و ونشره وكان عدد المدرسين سبعة.

المقدمة

شَهْر زُورُ :وهي كورة واسعة في الجبال بين إربل وهمذان أحدثها زور بن الضحّاك، ومعنى شهر بالفارسية المدينة، وأهل هذه النواحي كلهم أكراد، قال مسعر بن مهلهل الأديب: شهر زور مدينات وقرى فيها مدينة كبيرة وهي قصبتها في وقتنا هذا يقال لها نيم ازراي وأهلها عصاة على السلطان قد استطعموا الخلاف واستعذبوا العصيان، والمدينة في صح راء، ولأهلها بطش وشدّة يمنعون أنفسهم ويحمون حوزتهم،

وسمك سور المدينة ثمانية أذرع، وأكثر أمرائهم منهم، وبها عقارب قتّالة أضرّ من عقارب نصيبين، وهم موالي عمر بن عبد العزيز، وجرّأهم الأكراد بالغلبة على الأمراء ومخالفة الخلفاء، وذلك أن بلدهم مشتى ستين ألف بيت من أصناف الأكراد الجلالية والباسيان والحكمية والسولية ولهم به مزارع كثيرة، ومن صحاريهم يكون أكثر أقواتهم، وبقرب من هذه المدينة جبل يعرف بشعران ، ومنها إلى ديلمستان سبعة فراسخ، فإن هذه البلاد اليوم في طاعة مظفّر الدين كوكبري ابن عليّ كوجك صاحب إربل على أحسن طاعة ، وقد خرج من هذه الناحية من الأجلّة والكبراء والأئمة والعلماء وأعيان القضاة والفقهاء ما يفوت الحصر عدّه ويعجز عن إحصائه النفس ومدّه، وحسبك بالقضاة بني الشهرزوري جلالة قدر وعظم بيت وفخامة فعل، (1) وان الذين تولى القضاء في الإسلام كله أكثر من عدّتهم من بيتهم، من الفقهاء الشافعية، والمدارس منهم مملوءة، أخبرني الشيخ أبو محمد عبد العزيز بن الأخضر كتابة قال : سمعت أبا بكر المبارك بن الحسن الشهرزوري المقري يقول : كنت أقرأ على أبي محمد جعفر بن أحمد السّرّاج وأسمع منه فضاق صدري منه لأمر فانقطعت عنه ثم ندمت وذكرت ما يفوتني بانقطاعي عنه من الفوائد فقصدت مسجد المعلّق المحاذي لباب النوبي فلما وقع بصره عليّ رحّب بي وأنشد لنفسه:

وعدت بأن تزوري بعد شهر فزوري قد تقضّى الشهر زوري
وموعد بيننا نهر المعلّى إلى البلد المسمى شهر زوري
فأشهر صدّك المحتوم حقّ ولكن شهر وصلك شهر زور(2)

ولم تكتفِ هذه المدينة بتخريج القضاة و أنما شملت القراء ,والفقهاء , والمحدثين,ولم تهمل دور الادباء فقد ابدع مود بيها , ولا تغفل جانب أدارة الدولة الإسلامية فكان

منها الولاة والقادة وللعلم وأثره في بناء الامة فكان لعلماء ش هز ور دور مشهود لهم في التدريس أبناء هذه الامة الفاضلة ,ونعرض اهم ما ابدع به علماء مدينة شهر زور.

اولا-القراء

والآية من القرآن اذ نطق بألفاظها عن نظر، أو عن حفظ .فهو قارئ قراء العالم بالقرآن والسنة.(3)

ومن القراء

1-الشهرزوري, أبو الكرم المقرئ المبارك بن ا لحسن بن أحمد بن علي بن فتحان بن منصور ، (ت,550هـ/1155م) من ساكني دار الخلافة. أحد الشيوخ القراء المجوّدين بحفظ القراءات وطرقها ومعرفة وجوهها . وصنف في ذلك كتابا سماه (المصباح في القراءات الصحاح) . وكان عالما فاضلا أديبا، حسن الطريقة، قرأ القرآن بالقراءات على الشريف أبي الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي وأبي محمد رزق اللَّه بن عبد الوهاب التميمي وأبي المعالي ثابت بن بندار البقال في آخرين . وسمع الحديث الكثير بنفسه، وكتب بخطه، وحصّل الأصول، سمع رزق الله التميمي وطراد الزينبي وإسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي ونصر بن البطر القارئ . وأجازه أبو الحسين بن النقور في آخرين .وكانت ولادته في شهر ربيع الآخر سنة 462هـ/1069م، وَمِنْ اقواله(لِيَكُنْ جَاهُكَ لِأَصْدِقَائِكَ، يَتَمَنَّوْا دَوَامَهُ وَيَشْكُرُوا . وَلَا يَكُونُ عَلَيْهِمْ فَيَتَمَنَّوْا زَوَالَهُ وَيَذُمُّوا. وَعَلَى كُلِّ حَالٍ فَاسْتَشْعِرُوا الزَّوَالَ، وَلَا تَأْمَنُوا الِانْتِقَالَ, . , بَعِيدٌ الصِّدْقُ مَعَ الطَّمَعِ، وَقَوْلُ الْحَقِّ مَعَ حُبِّ الدُّنْيَا , الْحَيَاءُ مِنْ عَاقِبَةِ التَّدْبِيرِ خَيْرٌ مِنَ الْحَيَاءِ مِنْ عَاقِبَةِ التَّبْذِيرِ,فِيمَالَايَسْتَحِيلُ بِالِانْعِكَاسِ الْعَفَافُ عَلَا عف نَنْتَفِعُ لَيْسَ كيديك سبيل) (4): وكانت.وفاته في شهر ذي الحجة سنة 550هـ/1155م، ودفن بباب حرب .ببغداد(5)

2-الشهرزوري,إِبْرَاهِيم بن عبد الرَّحْمَن المحتد التّونسِيّ الْفَقِيه المقرى المجود وَيعرف بزعبوب . (ت,883هـ / 1478م او888هـ/1483م)مَاتَ فِي أَوَاخِر ذِي الْحجَّة سنة883هـ / 1478م او888هـ/1483م.(6)

ثانيا-الفقهاء

الفِقْهُ: العِلْم في الدّين . يقالُ: فَقُهَ الرّجل يَفْقُهُ فِقْهاً فهو فَقيهٌ . وفَقِهَ يَفْقَهُ فِقْهاً إذا فَهِمَ. وأفقهتُه: بَيَّنْتُ لهُ. والتَّفَقُّهُ: تَعَلُّمُ الفِقْهِ.(7) والفِقْهُ فِي الأَصل الفَهْم . يُقَالُ: أُوتِيَ فلانٌ فِقْهاً فِي الدِّينِ أَي فَهْماً فِيهِ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ((لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ))(8)؛ أَي ليَكونوا عُلَماء بِهِ، وفَقَّهَه اللهُ؛ وَدَعَا النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لِابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ : اللَّهُمَّ عَلِّمْه الدِّينَ وفَقِّهْه فِي التأْويل أَي فَهِّمْه تأْويلَه وَمَعْنَاهُ، فَاسْتَجَابَ اللَّهُ دُعاءه، وَكَانَ مِنْ أَعلم النَّاسِ فِي زَمَانِهِ بِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى . وفَقِهِ فِقْهاً بِمَعْنَى عَلِم عِلْماً..(9)

ومن الفقهاء

1-الشهرزوري , أبو إسحاق بن أبي بكر إبراهيم بن محمد بن عقيل بن زيد بن الحسن بن الحسين (ت,484هـ/494/م)الفقيه الفرضي الواعظ سمع أباه بدمشق وأبا الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان بصور وأبا عبد الله بن سلوان وأبوي القاسم الحنا ئي وعبد الرزاق بن عبد الله بن فضيل وأبا بكر الخطيب وأبا نصر بن طلاب وأبا الحسن بن أبي الحديد وأبا محمد عبد العزيز بن أحمد حدثنا عنه أبو القاسم بن عبدان وأبو الحسن علي بن نجا بن أسد أخبرنا أبو الحسن علي بن نجا بن أسد المؤذن أنا ا لقاضي أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عقيل بن زيد الشهر زوري أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن سلوان المازني وأخبرنا عاليا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو عبد الله بن سلوان أنا أبو القاسم الفضل بن جعفر التميمي المؤذن أنا أبو بكر عبد الرحمن بن القاسم بـن الفرج بن عبد الواحد الهاشمي أبو مسهر عبد

الأعلى بن مسهر نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر يمشون أمام الجنازة توفي في يوم الاثنين سنة 494هـ/1100م وفي طبقات الشافعين وفاته 494هـ (10)

2- ابن الشهرزوريّ, أبو الحسن جمال الإسلام السلمي، علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح، : (ت , 533 هـ/1138م)أحد مَشَايِخ الشَّام الْأَعْلَام سمع أَبَا نصر بن طلاب وَأَبا الْحسن بن أبي الْحَدِيد وَعبد الْعَزِيز الكتاني وغانم بن أَحْمد ابْن عَليّ بن مُحَمَّد المصِّيصِي والفقيه نصر الْمَقْدِسِي وَجَمَاعَة روى عَنهُ الْحَافِظ أَبُو الْقَاسِم بن عَسَاكِر وَابْنه الْقَاسِم والسلفي وَإِسْمَاعِيل الجنز وي وبركات الخشوعي وَجَمَاعَة آخِرهم وَفَاة القَاضِي عبد الصَّمد الحر ستاني وتفقه جمال الْإِسْلَام أَولا على القَاضِي أبي المظفر عبد الْجَلِيل بن عبد الْجَبَّار الْمروزِي فَلَمَّا قدم الْفَقِيه نصر الْمَقْدِسِي انْتقل إِلَيْهِ ولازمه وَلزِمَ الْغَزالِيّ مُدَّة مقَامه بِدِمَشْق وَهُوَ الَّذِي أمره بالتصدر بعد موت الْفَقِيه نصر وَكَانَ يثني على علمه وفهمه وَكَانَ جمال الْإِسْلَام معيدا للفقه نصر وَحكى أَن الْغَزالِيّ قَالَ بعد خُرُوجه من الشَّام خلفت بِالشَّام شَابًّا إِن عَاشَ كَانَ لَهُ شَأْن يَعْنِي جمال الْإِسْلَام فَكَانَ كَمَا قد تفرس فِيهِ وَكَانَ جمال الْإِسْلَام مدرسا بالزاوية الغزالية بِدِمَشْق مُدَّة ثمَّ ولي تدريس الأمينية سنة 514هـ/112م وَكَانَ عَالما بِالْمذهبِ والفرائض وَالتَّفْسِير وَالْأُصُول إِمَامًا متقنا ثِقَة ثبتا ذكره الْحَافِظ فِي التَّارِيخ وَفِي كتاب التَّبْيِين وَأحسن الثَّنَاء عَلَيْهِ وَقَالَ كَانَ يحفظ كتاب تَجْرِيد التَّجْرِيد لأبي حَاتِم الْقزْوِينِي وَكَانَ حسن الْخط موفقا فِي الْفَتَاوَى كَانَ على فَتَاوِيهِ عُمْدَة أهل الشَّام وَكَانَ يكثر عِيَادَة المرضى وشهود الْجَنَائِز ملازما للتدريس والإفادة حسن الْأَخْلَاق لَهُ مصنفات فِي الْفِقْه وَالتَّفْسِير وَكَانَ يعْقد مجْلِس التَّذْكِير وَيظْهر السّنة وَيرد على الْمُخَالفين وَلم يخلف بعد مثله, وَقَالَ فِي كتاب التَّبْيِين كَانَ عَالما بالفقه وَالتَّفْسِير وَالْأُصُول والتذكير والفرائض

والحساب وتعبير المنامات توفّي سَاجِدا فِي صَلَاة الْفجْر فِي ذِي الْقعدَة سنة 533هـ/1138م لَهُ مُصَنف فِي أَحْكَام الخناثي قَالَ فِيهِ إِذا أقرّ الخنثي بالرجولية قبل إِقْرَاره وَحكم بِهِ فَلَو شهد قبلناه فِيمَا تقبل فِيهِ شَهَادَة الرِّجَال وَلَو شهد بذلك قبل أَن يقر بِزَوَال الْإِشْكَال فَرَدَّتْ شَهَادَته ثمَّ أقرّ بالرجولية قبل فَلَو أعَاد الشَّهَادَة الْمَرْدُودَة حَال الْإِشْكَال لم تقبل لِأَنَّهُ مُتَّهم فِي الْإِقْرَار لترويج الشَّهَادَة كالفاسق يُعِيدهَا بعد الْعَدَالَة وَلَو شهد فَرَدَّتْ ثمَّ زَالَ الْإِشْكَال بعلامة تدل على رجوليته ثمَّ أَعَادَهَا قبلهَا لِأَنَّهُ غير مُتَّهم بِالرَّدِّ أَولا كَا لْعَبْدِ يُعِيدهَا بعد الْعتْق وَسَوَاء كَانَت الْعَلامَة قَطْعِيَّة أم ظنية, وَلم يزدْ الرَّافِعِيّ وَالنَّوَوِيّ على قَوْلهمَا شَهَادَة الخنثي كَشَهَادَة الْمَرْأَة(11)

3- الشهرزوري أبو يعقوب ي وسف بن بعدان بن بزان بن محمد (ت 533هـ /1138م او 534هـ/1139م)كان فقيهاً، صالحاً، سديد السيرة . سمع أبا القاسم عبد الواحد بن محمد بن نصر بن إسحاق بن غانم القرميسيني، وأبا عبد الله صاعد بن محمد بن علي الفقيهي وغيرهما . وكتب عنه السمعاني شيئاً يسيراً وقتل بحلوان(12)في سنة 533هـ /1138م /او534هـ/1139م(13)

4- الشهرزوري, أَبُو المظفر الفرضي ,مُحَمَّد بن عَليّ بن الْحسن أَحْمد بن عَليّ بن (ت,555هـ/1160هـ)من أهل بَغْدَاد سمع أَبَا الْخطاب بن البطر وَالْحُسَيْن بن أَحْمد بن طَلْحَة وَأَبا الْفضل بن خيرون وَغَيرهم روى عَنهُ الْحَافِظ ووثقه السَّمْعَانِيّ وَقَالَ شيخ فَاضل ثِقَة دين خير لَهُ معرفَة تَامَّة بالفرائض والحساب وَكَانَ لَهُ دكان فِي سوق الريحانيين يَبِيع فِيهِ الْعطر والأدوية وَكَانَ الْفُقَهَاء يقروون عَلَيْهِ الْفَرَائِض فِي دكانه قَالَ وَكَانَت وِلَادَته فِي ذِي الْحجَّة سنة 479هـ/1086م هـ/: وَخرج إِلَى بِلَاد الْموصل ثمَّ خرج مِنْهَا إِلَى بعض ثغور أذربيجان وَمَات بهَا بخلاط (14) فِي شهر رَجَب سنة 555هـ/1160م(15)

5- الشهرزوري أَبُو الْقَاسِم عبد الله بن الْقَاسِم بن عبد الله بن الْقَاسِم (ت,575هـ /1179م) كَانَ فَقِيها متميزا مَاتَ بالموصل فِي ذِي الْحجَّة سنة 575هـ/1179م.

6-ابن بنْت الشَّهْرُزُوْرِيّ , عليّ بْن مُحَمَّد بْن عليّ بْن المسلم أَبُو الْحَسَن السلمي الدمشقي(ت,602هـ /1205م يعرف الفقيه الشَّافعيّ . كَانَ جَدّه يلقب جمال الْإِسْلَام. وقدم هَذَا بغداد سنة 601هـ/1204 م فسمعوا مِنْهُ وعاد وتوفي فِي طريقه بحمص وله سبع وخمسون سنة وُلِدَ : سَنَةَ 544هـ/1149م وَسَمِعَ مِنْ : أَبِي العشَائِر الكُرْدِيّ ، وَحَمْزَة ابْن الحُبُوْبِيِّ، وَخَالِهِ الصَّائِن ابْن عَسَاكِرَ ، وَبِبَغْدَادَ مِنْ شُهْدَة وَحَدَّثَ بِمِصْرَ وَبِبَغْدَادَ، وَكَانَ طَوِيْل البَاع فِي المنَاظرة، فَصِيْحاً، بَلِيْغاً. رَوَى عَنْهُ: الضِّيَاء، وَابْن خَلِيْلٍ، وَالقُوْ صِيّسير قَالَ القُوْصِيُّ : أَخْبَرَنَا مُفْتِي الشَّام شَرَف الدِّيْنِ بِمَدْرَسَته الأَمِينِيَّة سَكَنَ حِمْص مُنْذُ أُخرج مِنْ دِمَشْقَ، وَكَانَ مُدَرِّس الأَمِينيَّة وَالزَّاوِيَة المقَابِلَة لِلبَرَادَة، وَكَانَ عَالِماً بِالمذْهَب وَالخلاَف، مَاهراً .مَاتَ فِي جُمَادَى الآخِرَة ، سَنَةَ 602هـ/1205م، بِحِمْصَ غرِيباً.(16)

7-الشهرزوري المعروف بابن الصلاح الشر خاني تقي الدين ابن الصلاح أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى بن أبي نصر النصري الكردي (ت,643/1245م)الفقيه الشافعي؛ كان أحد فضلاء عصره في التفسير والحديث والفقه وأسماء الرجال وما يتعلق بعلم الحديث ونقل اللغة، وكانت له مشاركة في فنون عديدة، وكانت فتاويه مسددة قرأ الفقه أولاً على والده الصلاح وكان من جلة مشايخ الأكراد ، ثم نقله والده إلى الموصل واشتغل بها مدة، وأنه كرر على جميع كتاب , المهذب , ثم إنه تولى الإعادة عند الشيخ العلامة عماد الدين أبي حامد ابن يونس بالموصل كذلك، وأقام قليلاً ثم سافر إلى خراسان فأقام بها زماناً وحصل علم الحديث هناك، ثم رجع إلى الشام وتولى التدريس بالمدرسة الناصرية بالقدس المنسوبة إلى الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب، وأقام بها مدة، واشتغل الناس عليه وانتفعوا

به، ثم انتقل إلى دمشق وتولى تدريس المدرسة الرو احية التي أنشأها الزكي أبو القاسم هبة الله بن عبد الواحد ابن رواحة الحموي، وهو الذي أنشأ ا لمدرسة الرواحية بحلب كذ لك ولما بنى الملك الأشرف ابن الملك العادل بن أيوب، رحمه الله تعالى، دار الحديث بدمشق فوض تدريسها إليه . واشتغل الناس عليه بالحديث، ثم تولى تدريس ست الشام زمرد خاتون بنت أيوب – وهي شقيقة شمس الدولة توران شاه بن أيوب التي هي داخل البلد قبلي البيمار ستان النوري، وهي التي بنت المدرسة الأخرى ظاهر دمشق، وبها قبرها وقبر أخيها ر وزوجها ناصر الدين بن أسد الدين شير كوه صاحب حمص – فكان يقوم بوظائف الجهات الثلاث من غير إخلال بشيء منها إلا لعذر ضروري لابد منه، وكان من العلم والدين على قدم حسن، وقد مت عليه في أوائل شوال سنة 632هـ/1234م، وأقمت عندهـ بدمشق ملازم الاشتغال مدة سنةوصنف في علوم الحديث كتاباً نافعاً، وكذلك في مناسك الحج جمع فيه أشياء حسنة يحتاج الناس إليها، وهو مبسوط، وله إشكالات على كتاب " الوسيط " في الفقه، وجمع بعض أصحابه فتاويه في مجلد . ولم يزل أمره جارياً على سداد وصلاح حال واجتهاد في الاشتغال والنفع إلى أن توفي ومولده سنة 577هـ/1181م بشر خان .قلب شهر زور وكانت وفاته يوم الأربعاء وقت الصبح، وصلي عليه بعد الظهر، وهو الخامس والعشرون من شهر ربيع الآخر سنة 643هـ/1245م بدمشق، ودفن بمقابر الصروفية خارج باب النصر، رحمه الله تعالى..(17)

8-الشهرزوري, الْحسن بن عَليّ بن عبد الله أَبُو عبد الله (ت,682هـ/1283م)ذكر أَنه ولد سنة 616هـ/1219م تَقْرِيبًا وَقدم بَغْدَاد وَسمع من المؤتمن بن قميرة وغره قَائِم على الْمَذْهَب وَهُوَ من شُيُوخ الفرضى أفتى عدَّ ة سِنِين وَكَانَ يحفظ الْمُهَذّب لأبي إِسْحَاق وَكَانَ إِمَامًا عَالما عَاملا زاهدا قَالَ الْقُرْطُبِيّ أفتى عدَّة سِنِين قَالَ وَكَانَ يحفظ كتاب الْمُهَذّب للشَّيْخ أبي إِسْحَاق توفّي فِي ذِي الْقعدَة سنة 682هـ/1283م(18)

9--الشهرزوري إبراهيم بن حسن بن شهَ اب الدَّين ا لكوراني الشهراني الكردي الشافعي (ت,1101هـ/1689م)الإمام الْكَبِير الْمُجْتَهد ولد فِي سنة 1025هـ/ 1616م بِبِلَاد شَهْرَان من جبال الكرد وَنَشَأ في عفة طَاهِرَة ودرس في بِلَاده الْعَرَبيَّة والمنطق والحساب والهيئة والهندسة وَغير ذَلِك وَكَانَ دأبه إذا عرضت لَهُ مَسْأَلَة في فن أتقن ذَلِك الْفَنّ غَايَة الإتقان ثمَّ قَرَأَ في الْمعَانى وَالْبَيَان والأصول وَالْفِقْه وَالتَّفْسِير ثمَّ سمع الحَدِيث عَن جمَاعَة في غير بِلَاده كالشام ومصر والحجاز والح رمين وَقد ذكر مشايخه في الذين أخذ عنهم وَترْجم لكل وَاحِد مِنْهُم وَله مصنفات كَثِيرَة حَتَّى قيل إِنَّهَا تنيف على ثَمَانِينَ مِنْهَا إتحاف الْخلف بتحقيق مَذْهَب السّلف واتحاف الْمُنِيب الأواه بِفضل الْجَهْر بِذكر الله واعمال الْفِكر وَالرِّوَايَات في شرح حَدِيث إِنَّمَا الأعمال بِالنِّيَّاتِ ولوامع اللآل فى الْأَرْبَعين العوال ومسلك الارشاد الى الْأَحَادِيث الْوَارِدَة فى الْجِهَاد وانباه الإنباه في إعراب لَا إِلَه إِلَّا الله وَقصد السَّبِيل وَغير ذَلِك وبرع في جَمِيع الْفُنُون وأقرأ باللغة الْعَرَبيَّة والفارسية والتركية وَسكن بعد ذَلِك مَكَّة المشرفة و انتفع بِهِ النَّاس ورحلوا اليه وَأخذُوا عَنهُ في كل فن حَتَّى مَاتَ في ثامن عشر شهر جُمَادَى الأولى سنة 1101هـ/1689م وَدفن بعد الْمغرب ببقيع الْغَرْقَد في المدينة المنورة (19)

ثالثا-المحدثون

وَأما الْمُحدث فَهُوَ من اشْتغل بِالْحَدِيثِ رِوَايَة ودراية وَجمع رُوَاة واطلع على كثير من الروَاة وَالرِّوَايَات فِي عصره وتميز فِي ذَلِك حَتَّى عرف فِيهِ خطه واشتهر فِيهِ ضَبطه، فَإِن توسع فِي ذَلِك حَتَّى عرف شُيُوخه وشيوخ شُيُوخه طبقَة بعد طبقَة بِحَيْثُ يكون مَا يعرفهُمْ من كل طبقَة أَكثر مِمَّا يجهله مِنْهَا فَ هَذَا هُوَ الْحَافِظ ".وَيَكُونُ الْمُحَدِّثُ عَالِمًا بِالسُّنَّةِ النبوية الشريفة ثِقَةً فِي دِينِهِ , مَعْرُوفًا بِالصِّدْقِ فِي حَدِيثِهِ , عَدْلًا فِيمَا يُحَدِّثُ , عَالِمًا بِمَا يَحْمِلُ مِنْ مَعَانِي الْحَدِيثِ، بَعِيدًا مِنَ الْغَلَطِ، أَوْ يَكُو نُ مِمَّنْ يُؤَدِّي الْحَدِيثَ بِحُرُوفِهِ كَمَا سَمِعَهُ، لَا يُحَدِّثُ عَلَى الْمَعْنَ ,وله صِدْقٍ وَحِفْظٍ

وَصِحَّةِ كُتُبٍ, والْمُحَدِّثُونَ ثَلَاثَةٌ؛ انواع رَجُلٌ حَافَظٌ مُتْقِنٌ، فَهَذَا لَا يَخْتَلِفُ فِيهِ، وَآخَرُ يُوهِمُ وَالْغَالِبُ عَلَى حَدِيثِهِ الصِّحَّةُ، فَهَذَا لَا يُتْرَكُ حَدِيثُهُ، وَالْآخَرُ يُوهِمُ وَالْغَالِبُ عَلَى حَدِيثِهِ الْوَهْمُ، فَهَذَا مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ

ومن محدثي شهر زور

1- الشهرزوري, أَبُو بَكْر, أحمد بن عبيد بْن عَبْد اللَّه، (ت,298هـ/910م)سكن بغداد وَحَدَّثَ بِها عَنْ مُحَمَّد بْن بكار بْن الريان وداود بْن رشيد، وأبي همام السكوني . رَوَى عَنْهُ مُحَمَّد بْن مَخْلَد الْعَطَّار، وأحمد بْن جعفر بْن سلم، وعبد العزيز بْن جعفر الْخُتُلِّيّ صاحب أَبِي بَكْر الخلال، وأبو بكر الإسماعيلي الجرجاني، وكان ثقة . أخبرنا أبو الحسين بن أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ الْجُنَيْدِ الحطبي- لفظا- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يزداد، حدّثنا أحمد بن عبيد الله الشّهر زوريّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ-، حدّثنا قيس بن الربيع ، عن زيد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ . قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ))(20). أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر البرقاني، أخبرنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيل ي، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بْن عبيد القنطري- بِبَغْدَادَ- قرأت فِي كتاب مُحَمَّد بْن مَخْلَد بخطه: مات أَبُو بَكْر أَحْمَد بْن عبيد الشّهر زوريّ البزّار يوم الإثنين لعشر بقين من شهر ربيع الأول سنة 298هـ/910م(21)

2- الشهرزوري الْحَافِظ الجوال أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن عبيد ابْن جُهَيْنَة(ت,320هـ/932م)الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثَّبْتُ، ، وَجمع وَصَنَّفَ .حَدَّثَ عَنْهُ: أَهْل الرَّيّ وَقزوين عَلِيّ بن أَحْمَدَ القَزْوِيْنِيّ، وَعُمَر بن أَحْمَدَ بنِ شُجَاع، وَأَحْمَد بن عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ الرَّازِيّ، وَأَبُو بَكْرٍ بنُ يَحْيَى، وَعِدَّة .سمع أبا زرعة الرازي والحسن بن محمد الزعفراني وعمرو بن عبد الله الأودي ومحمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ ومحمد بن عوف الطائي والعباس البيروتي والربيع المرادي وطبقتهم، وكان من أئمة الأثر، ، بقي

إلى سنة وني ف 320هـ /932م روى عن الحسين بن بيان، بسنده عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم (عليكم بالإهليلج(22) الأسود فاشربوه، فإنه شجرة من شجر الجنّة، طعمها مرّ، وهو شفاء من كلّ داء)(23)(24)

3-الشهرزوري , أبو القاسم عبدالعزيز بن علي بن ا لحسن (ت,427هـ/1035م) دخل دمشق وحدث سمع أبا علي حمد بن عبد الله العدل الأصبهاني بالري وعلي بن وصيف بن عبد الله البصري ومحمد بن عدي بن علي بن عدي وأبا بكر محمد بن الحسن بن محمد بن محمويه الحنائي البغدادي الماوردي بالبصرة وأبا حاتم محمد بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا اللبان الرازي وأبا العباس أحمد بن محمد بن الحسين البصير بالري وأبا المظفر منصور بن حامد الشاشي التنكتي وأبا بكر محمد بن صالح بن محمد الشاشي ويوسف بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن البغدادي بالرقة وأبا بكر محمد بن عبد الرحمن بن وهب المعروف بابن المشتري بالبصرة وأبا علي الحسن بن عبد الله بن سعيد الحراني بحلب وأبا الحسن عبد الله بن محمد بن دينار البصري وأبا محمد عبد الله بن محمد الإمام بعرابان وأبا الحسن علي بن عبد العزيز بن زيت النار وأبا عبد الله الحسين بن بكر بن محمد بن حمران الوراق المعروف بالهراس وابنه أبا القاسم عمر بن الحسين بن بكر بالبصرة روى عنه أبو العباس بن قبيس وأبو علي الحسين بن أحمد بن أبي حريصة وعبد العزيز الكتاني وعلي بن محمد بن شجاع أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أخبرني أبي أبو العباس نا الشيخ أبو القاسم عبد العزيز بن علي الشهر زوري المالكي إملاء بجامع دمشق نا أبو بكر محمد بن الحسن بن محمويه الحنائي المعروف بالماوردي با لبصرة نا يحي بن محمد بن صاعد بن يوسف بن موسى بن جرير يعني ابن حازم عن يحي بن سعيد الأنصاري عن يزيد مولى المنبعث عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ترى في اللقطة فقال((أعرف عددها ووكاءها ثم عرفها

سنة فإن جاء صاحبها وإلا فاستنفقها تكون عندك وديعة) قال فضالة الغنم قال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب وتعرفها قال فضالة الإبل قال دعها فإن معها سقاءه ا وحذاءها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يقدم صاحبه))(25) وذكر أن الروم قتلوه بالمغرب سنة 427هـ/1035م و أنه قتل يوم عيد الفطر في موضع يقال بونة (26)

4-الشهرزوري ,محمد بن عقيل بن زيد بن الحسن (ت,453هـ/1061م) وَكَانَ يحدث من كتب عتق لَيْسَ فِيهَا سَمَّاعَة وَحدث بِكِتَاب النَّاسِخ والمنسوخ للنحاس بِخَط عَليّ بن بشرى وَلَيْ سَ فِيهِ سَمَاعه وَغَيره من ال كتب كَانَ يَدعِي سماعهَا وَيحدث بهَا حدث عن القاضي أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن سلمة الفار قي، بسنده إلى أنس بن مالك، أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قا ل: ((يحمل هذا العلم من كل خلفٍ عدو له ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين))(27). توفّي عَشِيَّة يَوْم الْأَرْبَعَاء مستهل جُمَادَى الأولى 453هـ/1061م وَخرجت جنَازَته فِي الْغَد يَوْم الْخَمِيس وَصلي عَلَيْهِ فِي الْجَامِع الظّهْر وَلَقَد نَت لَهُ جَنَازَة عَظِيمَة مَا رَأَيْت مثلهَا مُنْذُ دهروحدث عن أبي عبد الله يحيى بن عبد الله المعروف بابن كرز، بسنده إلى أبي ذر عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن الله تبارك وتعالى، قال: يَا عِبَادِي إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا (28) روى عنه ابنه أبو إسحاق والفقيه أبو نصر بن إبراهيم وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد البوسنجي (29)

5- الشهرزوري,أبو بن أبي بكر أحمد بن محمد بن ع قيل بن زيد (ت460هـ/1067 او466هـ/1073م)سمع أباه أبا بكر وأبا عبد الله محمد بن يحيى بن سلوان المازني سمعت أبا الحسن الفقيه يقول توفي خالي أحمد بن محمد بن عقيل الشهر زوري سنة 460هـ/1067م ببيت المقدس وفي موضع آخر توفي خالي يوم الاثنين النصف من

ذي القعدة من سنة 466هـ /1073م وجاءنا الخبر بموته يوم الجمعة السابع وعشرين منه فالله أعلم(30)

6- الشهر زوري , أبو البركات ,عبد الملك بن أحمد بن علي بن فتحان بن منصور ، أبو البركات بن أبي بكر بن أبي الحسن المقرئ (ت, 477هـ/1084م)من ساكني درب نصير، وهو أخو أبي نصر الحسن الذي تقدم ذكره، سمع أباه والقاضي أبا الْعَلاءِ مُحَمَّد بْن عَلِيّ بْن يَعْقُوبَ الْوَاسِطِيُّ، وأبا طالب بن غيلان، وأبا محمد الخلال، وأبا الحسين أحمد بن علي التوزي، وأبا القاسم عُبَيْد اللَّهِ بْن عُمَر بْن أَحْمَدَ بْن شاهين، وأبا الحسن علي بن أحمد بن حامد البزاز، وأبا علي الحسن بن علي ابن محمد بن المذهب، وأبا طاهر محمد بن علي بن العلاف، وأبا الحسن علي ابن عمر القزويني، وأبا الحسن علي بن محمد بن فرح، وأبا نصر أحمد بن مسرور صاحب أبي الحسين بن سمعون الواعظ، وأبا محمد الحسن بن علي الجوهري، وأبا الحسن علي بن أحمد الملطي وغيرهم. وجمع فضائل العباس بن عبد المطلب رضي اللَّه عنه في جزء وحدث به، سمع منه أبو بكر محمد بن طرخان بن بلتكين بن مبارز التركي، وأبو الحسن مكي بن عبد السلام الرميلي، وأبو نصر أحمد بن عمر الغازي .قَرَأْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ حَامِدٍ الضَّرِيرِ بِأَصْبَهَانَ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ أَحْمَدَ بن عمر الغازي قال : أنبأنا أبو البركات عبد الملك بن أحمد بن عَلِيٍّ الْفَامِيُّ وَيُعْرَفُ (بِابْنِ الشَّهْرُزُورِيِّ) بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ .وأنبأنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَلِيٍّ الأَمِينُ قَالَ : أَنْبَأَنَا هِبَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُصَيْنِ قَالا :أنبأنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّهِ بْنِ إبراهيم الشافعي، حدثّنا أحمد بن الحسين الصوفي أبو الحسن، حدثّنا محمد بن حرب النشائي، حدثّنا إسحاق الأزرق حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ((صَلاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خِفْتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِرَكْعَةٍ))(31) وكان مولد أبي البركات بن الشهر زوري سنة

404هـ/1013م ومات أبو البركات عبد الملك بن أحمد بن الشهر زوري المقرئ يوم الأربعاء، ودفن يوم الخميس الثالث والعشرين من شعبان سنة 477هـ/1084م (32)

7- الشهر زوري الْبَغْدَادِيّ , أَبُو شُجَاع ابْن فَارس بن الْحُسَيْن بن غَرِيب بن بشير السدُوسِي الذهلي، (ت, 491هـ/1097م) قَالَ أَبُو سعد : كَانَ شَيخا فَاضلا، صَالحا، ثِقَة، عَارِفًا باللغة وَالْأَدب، يَقُول الشّعْر، ويحفظ اللُّغَة، وَسمع الحَدِيث من: أبي عَليّ ابْن شَاذان، وَأبي الْقَاسِم ابْن بَشرَان، وَغَيرهمَا، وَكتب عَن جمَاعَة من أهل الْعلم واللغة .روى عَنهُ: القَاضِي أَبُو بكر الْأنْصَارِيّ، وَعبد الْوَهَّاب الْأنمَ اطِي، وَابْن نَاصِر، وَآخَرُونَ توفّي فِي شهر ربيع الآخر سنة 491هـ/1097م ، وَدفن فِي مَقْبرَة جَامع الْمَدِينَة ،ببغداد الكرخ وَجَاوَزَ التسعين سنة رَحمَه الله.(33)

8- الشهرزوري, أَبُو الْحَسَن علي بْن أَحْمَد بن علي بن فتحان بن منصور، (ت,508/1114 م)سَمِعَ أبا القاسم عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بن بشران وأبا علي الحسن بن علي ابن مُحَمَّد بْن المذهب وغيرهما، روى عَنْهُ مُحَمَّد بْن ناصر الحافظ وأبو المعمر الأَنْصَارِيّ وأبو طاهر السلفي ,اخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ جَعْفَرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى الْهَمْدَانِيُّ بِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ، أَنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السِّلَفِيُّ، أَنْبَأَنَ ا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فتحانَ الشَهْرُ زُورِيُّ بقراءتي عليه ببغداد، أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِشْرَانَ الْمُعَدَّلُ إِمْلاءً، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ دعلج، أنبأنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، حدثنا عبد الله بن عمر، حدثنا المحارمي، حدثنا عطاء بن السائب عَ ن سَعِيدِ ابْن جُبَيْرٍ عَن ابْن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : الْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي وَالْعَظَمَةُ إِزَارِي، فَمَنْ نَازَعَنِي وَاحِدًا مِنْهُمَا أَلْقَيْتُهُ فِي جهنم))(34) وكانت ولادته سنة 423هـ/1031م.وتوفي أَبُو الْحَسَن الشهرزوري يَوْم الثلاثاء ثالث جمادى الأولى سنة508هـ/1114م ودفن يَوْم الأربعاء، وأَنَّهُ دفن بباب حرب. (35)

9- الشهرزوري، أَبُو مُحَمَّد علي بن الحسن بْن أَحْمَد بْن عَلِيّ (ت,514هـ/1120م) والد أبي المظفر مُحَمَّد المقدم ، سمع الشريف أبا الغنائم عبد الصمد بن علي بن المأمون وأبا مُحَمَّد عَبْدُ اللَّه بْن مُحَمَّد بْن عَبْدِ اللَّه الصريفيني وحدث باليسير، سمع منه أبو بكر المبارك بْن كامل بْن أَبِي غالب الخفاف.

أنبأنا يُوسُفُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ كَامِلٍ عَنْ أَبِيهِ، أنبأنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ ابن الشهر زوري بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ وَأَنْبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَلِيٍّ الأمين، أنبأنا والدي قالا : أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّرِ يفينِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن جنابه البغوي، حدثنا علي بن الجعد، أنبأنا شُعْبَةُ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((لا وُضُوءَ إِلا مِنْ صَوْتٍ أَوْ رِيحٍ))(36) وتوفي يوم الأحد ثامن عشري ربيع الأول سنة 514هـ/1120م،وقال الخطيب البغدادي قرأت عليه أحاديث عن الصر يفيني.(37)

10- بن الشهر زوري، أبو غالب , عُبَيْد اللَّه بْن عَبْد الملك بْن أَحْمَد بْن عَلِيّ بن ، ابن أَبِي البركات (ت,518هـ/1124م)كان أمين الحكم بنهر معلى ببغداد . وكان شيخا فيه سلامة وسلمه صحيح, سمع أبا علي الحسن بن علي بن المذهب وأبا مُحَمَّد الحَسَن بْن عَلِيّ الجوهري وغيرهما، وكانت له إجازة من أَبِي منصور محمد بن محمد بن عثمان بن السواق والفقيه أَبِي الفتح سليم بْن أيوب الرازي نزيل صور وعبد العزيز بْن بندار الشيرازي نزيل مكة، روى عنه أَبُو بكر المبارك بن كامل بن أبي غالب الخفاف وأبو نصر هبة اللَّه بْن المكرم الصوفي وشيخنا أَبُو الْقَاسِمِ يحيى بْن أسعد بن بوش أَنْبَأَنَا ابْنُ بَوْشٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو غالب الشهر زوري قراءة عليه، أنبأنا عمر بن محمد المؤدب، أَنْبَأَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ البناء قال : أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو بكر القطيعي، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا هوذة بن خليفة، حدثنا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ عَنْ إِيَاسِ بْنِ عَبْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ((نَهَى عَنْ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ))(38)وكان مولده سنة 432هـ/ 1040م. او 434هـ/ 1042م ,ومات أبو غالب ابن الشهر زوري يوم الجمعة سادس عشري جمادى الأولى سنة 518هـ/1124م، وصلى عليه فِي يوم الجمعة قبل الصلاة وحمل إلى مقبرة باب حرب فدفن هناك عَلَى قبر أبيه .(39)

11- الشهر زوري, أَبُو أَحْمد الْقَاسِم بن عبد الله بن الْقَاسِم بن المظفر بن عَليّ بن أبي مُحَمَّد بن أبي أَحْمد ((ت,533هـ /1138م)من أهل الْموصل من بَيت مَشْهُور بِالْفَضْلِ والتقدم توفّي فِي رَابِع شَوَّال1138م بالموصل قَرَأت على الأصيلة نشوان بنت عبد الله الْكِنَانِي، عَن أبي إِسْحَاق بن السلار، عَن الْحَافِظ بن عبد الْمُؤمن بن خلف الدمياطي، أَنبأَنَا أَبُو الْحسن بن أبي عبد الله الْأَزجيّ، أَنبأَنَا أَبُو الْكَرم الشه رز وري، أَنبأَنَا أَبُو الْغَنَائِم عبد الصَّمد بن عَليّ بن الْمَأْمُون، أَنبأَنَا أَبُو الْفضل مُحَمَّد ابْن حسن بن الْمَأْمُون، حَدثنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن الْقَاسِم الْأَنْبَارِي، حَدثنَا أَحْمد بن الْهَيْثَم بن خَالِد، حَدثنَا هَوْذَة بن خَليفَة، حَدثنَا سُلَيْمَان التَّيْمِيّ، عَن أبي عُثْمَان النَّهْدِيّ، عَن أُسَامَة بن زيد، قَالَ : قَالَ رَسُول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ((قُمْت على بَاب الْجنَّة؛ فَإِذا عَامَّة من يدخلهَا الْفُقَرَاء، وَقمت على بَاب النَّار، فَإِذا عَامَّة من يدخلهَا النِّسَاء وَأَصْحَاب الجَدَّ محبوسون))اخرجه الامام البخاري بهذا المعنى (40) وَبِه إِلَى ابْن الْمُسْتَوْفى : حَدثنَا أَبُو مُحَمَّد إِسْمَاعِيل بن مَحْمُود البلغاري بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، حَدثنَا الإِمَام أَبُو البركات عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد الْأَنْبَارِي بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، حَدثنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن مظفر الشهر زوري، حَدثنَا أَبُو عمر وَعُثْمَان بن مُحَمَّد اللَّخْمِيّ، حَدثنِي الْحَافِظ أَبُو عبد الله الْحَاكِم، حَدثنَا عَليّ بن الْحُسَيْن الْمُقْرِئ، حَدثنَا جَعْفَر بن مُحَمَّد الْمُقْرِئ، حَدثنَا عباد بن يَعْقُوب حَد ثنَا سعيد بن عَمْرو الْعزي، عَن مسْعدَة بن صَدَقَة، عَن جَعْفَر بن مُحَمَّد، عَن أَبِيه، عَن عَليّ بن الْحُسَيْن، عَن أَبِيه رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ، قَالَ : قَالَ رَسُول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ((إِذا كتبتم الحَدِيث فاكتبوه بِإِسْنَادِهِ ، فَإِن

يَك حَقًا كُنْتُم شُرَكَاء فِي الْأجر، وَإِن يَك بَاطِلا كَانَ وزره عَلَيْهِ)) (41)أَخْبرنِي الْحَافِظ أَبُو الْفضل مُحَمَّد بن مُحَمَّد الْهَاشِمِي الْعلوِي مشافهة بِالْمَسْجِدِ الْحَرَام، أَنبأَنَا أَبُو حَامِد بن ظهيرة سَمَاعا، أَنبأَنَا الشَّيْ خ شمس الدّين مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن الصَّائِغ الْحَنَفِيّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، أَنبأَنَا يُونُس بن إِبْرَاهِيم سَمَاعا: وأنبأ نيه عَالِيا غير وَاحِد، عَن أبي عَليّ الفاضلي، عَن يُونُس، أَنبأَنَا أَبُو الْحسن ابْن المقير، أَنبأَنَا أَبُو الْكَرم ا لْمُبَارك بن الْحسن الشهر زوري، أَنبأَنَا الْحُسَيْن بن أَحْمد النعالي، أَنبأَنَا أَبُو سهل مَحْمُود بن عمر العكبري، أَنبأَنَا أَبُو الْحسن عَليّ بن أبي الْفرج، حَدثنَا أَبُو بكر عبد الله بن مُحَمَّد بن عبيد الْقرشِي، حَدثنَا عَليّ بن الْجَعْد، حَدثنَا شريك، عَن حَكِيم بن جُبَير، عَن مُحَمَّد بن عبيد الرَّحْمَن بن يزِيد، عَن أَبِيه، عَن ابْن مَسْعُود رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ، عَن النَّبِي – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ : ((من سَأَلَ النَّاس عَن ظهر غنى جَاءَ يَوْم الْقِيَامَة وَفِي وَجهه كدوح وخموش – أَو خدوش قيل يَا رَسُول الله : مَا الْغنى؟ قَالَ: خَمْسُونَ درهما أَو قيمتهَا من الذَّهَب)).(42)

12- مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن القاسم بْن مظفر بْن عليّ الشهر زوري أَبُو الفضل بْن أَبِي مُحَمَّد كمال الدين (ت572هـ/1176م)من بيت العلم والرياسة، تفقه ببغداد عَلَى أسعد الميهني وسمع الحديث من نوري الهدى أَبِي طَالِب الْحُسَيْن بْن مُحَمَّد الزينبي وعاد إلى بلده الموصل فولى قضاءها ثُمَّ خرج إلى الشام وولاه نور الدين محمود قضاء القضاة بالشام، وكان خصيصًا بِهِ متوليًا لأموره، ثُمَّ قدم بغداد رسولًا سنة ثما ن وستين فخلع عَلَيْهِ ثُمَّ عاد، وكان سَمِعَ بالموصل من جَدّه لأمه عليّ بْن أَحْمَد بْن طوق وأَبِي البركات مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن خميس وحدث بالشام وبغداد، سَمِعَ مِنْهُ عُمَر العليمي وحماد الحراني وعبد العزيز بْن الأخضر وأحمد البند نيجي توفي بدمشق فِي ا لمحرم سنة 572هـ/1176م وله ثمانون سنة وأشهر . وقف شيئًا من أملاكه عَلَى أصحاب الحديث.(43)

13-مُحَمَّد بن عبد القاهر بن عبد الرَّحْمَن بن الْحسن بن عبد الْقَادِر بن الْحسن بن عَليّ بن أبي الْقَاسِم بن المظفر بن عَليّ بن الْقَاسِم الْموصِلِي أَبُو عبد الله ا بْن الشهر زورى لقبه مُحي الدّين (ت, لات)عَنى بِالْحَدِيثِ وكان مولده فِي شعْبَان سنة 698هـ /1298م بالموصل فاشتغل وَسمع بِبَلَدِهِ على شمس الدّين مُحَمَّد بن عمر بن خروف شرح السّنة لِلْبَغوِيِّ وَدخل بَغْدَاد وَلم يسمع بهَا الحَدِيث ثمَّ رَحل إِلَى دمشق فَسمع الكثير من الشُّيُوخ بعد الثَّلَاثِينَ فَكتب الْأَجْزَاء وَحصل وَجمع لَهُ ثبتاً وَكتب عَلَيْهِ فِي عدَّة أَجزَاء وَكَانَ جميل الْهَيْئَة كثير التِّلَاوَة وخطه حسن مَعْرُوف مَعَ الْخَيْر وَالدّين والمروءة قَالَ ابْن رَافع سمع مني جُزْءا أخرجته لبَعض مشايخ ي وَهُوَ من بَيت الْقَضَاء والرئاسة وَأنْشد لَهُ قَوْله

وَكنت أَظن أَن الْبعد يسلي ... وَطول الْعَهْد بالتذكار ينسي
فَمَا لبعادكم يدني ... لهيبي وَبعد الْعَهْد (44)

وَأمه من بَيت ابْن كسيرات سَأَله الصفدي أَن يكْتب لَهُ اسْم هـ ومولده وَنسبه وشيئاً أستعين بِهِ على تَرْجَمته فَكتب إِلَيّ بِهَذِهِ الأبيات

يَا مَالِكًا لقياد الْعلم وَالْأَدب وَمن أَتَى فِي فنون النّظم بالعجب
وَمن بدا فِي تصانيف الْعُلُوم يزري على الرَّوْض بل يربى على الذَّهَب
سَأَلت مري حبرًا مِنْك عَن بلدي ومولدي وَعَن اسْمِي ثمَّ عَن نسبي
وَمَا اسْم بَيْتِي الَّذِي أعزى إِلَيْهِ وَمَا شَيْء أعانيه من حَال وَمن سَبَب
أسمى مُحَمَّد أَن تسْأَل وشهرتنا بالشهر زوري وَعبد القاهر اسْم أبي
وَالْجد قل عَابِد الرَّحْمَن لَا ألف من قبل بَاء وَسكن بَابه تصب
وَبعده مثل وصفي فِيكُم وَبعد ذَلِك عبد القاهر احتسب
وَبعده حسن أَيْضا ويتبعه. مِنْهُم عَليّ لَك الْعليا من الرتب

لْآتِي ذكرهَا اشْتغل على السَّيِّد ركن ا لدّين وَقَرَأَ الْقُرْآن على ابْن خروف وَسمع الْكثير من زَيْنَب وَابْن تَمام والمزي والذهبي وَنسخ الْأَجْزَاء وَعِنْده مُشَارَكَة جَيِّدَة وَفِيه سُكُون كثير(45)

14- أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن محمد الشهر زوري جمال الدين أبو العباس(ت,701هـ/1301 م)

نزيل القاهرة. سمع على ابن اللتي مسند عبد بن حميد وحدث به بقراءة أبي شامة سمعه عليه أبو بكر الرحبي وعلى الحافظ تقي الدين ابن الصلاح كتابه في علوم الحديث .مات سنة 701هـ/1301م بالقاهرة.(46)

15-ابُو بكر بن مُحَمَّد بن عَليّ بن مَحْمُود بن عَاصِم الشهر زوري (ت,755 هـ/1354م)شرف الدّين سمع من أبي الْفضل ابْن عَسَاكِر مشيخته وَمن غَيره - وَفِي يَوْم السبت ثَالِث شعْبَان توفّي الشَّيْخ شرف الدّين أَبُو بكر بن مُحَمَّد بن عَليّ بن مَحْمُود بن عَاصِم الشهر زوري بن الصّلاح بِظَاهِر دمشق وَدفن م ن الْغَد بالمزة ,سمع من أَحْمد ابْن عَسَاكِر مشيخته وَمن غَيره وَحدث وَكَانَ منزلا بمدارس مَاتَ بِدِمَشْق فِي شعْبَان سنة 755هـ/1354م(47)

16-احْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ الشَّهْرَ زُورِيُّ الصُّوفِيُّ الْقَادِرِيُّ الرَّسِخُ(ت,701هـ/1301 م) شَيْخٌ مَطْبُوعٌ نَظِيفٌ مَلِيحُ الْكِتَابَةِ، رَوَى عَنْ خَالِهِ الْعَلامَةِ ابْنِ الصَّلاحِ، وَابْنِ اللَّتِّيِّ .مَوْلِدُهُ بِنَاحِيَةِ إِرْبِلَ سَنَةَ 619هـ/1222م.وَمَاتَ فِي جُمَادَى الأُولَى سَنَةَ 701هـ/1301م بِالْقَاهِرَةِ .وَكَانَ أَبُوهُ قَاضِي بِأَ طُبْيَا ثَا أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْوَرَّاقُ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَجَمَاعَةٌ، قَالُوا: أنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، أنا عَبْدُ الأَوَّلِ بْنُ عِيسَى، أنا الْفُضَيْلُ بْنُ يَحْيَى ، أَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي شُرَيْحٍ، نا عَبْدُ اللَّهِ الْبَغَوِيُّ، أنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أنا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ عُدُسٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ الْعُقَيْلِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "

الرُّؤْيَا جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعِينَ، أَوْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ، جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ، وَهِيَ عَلَى رَجْلِ طَائِرٍ، فَإِذَا حَدَّثَ بِهَا وَقَعَتْ، وَأَحْسَبُهُ قَالَ : لا تُحَدِّثْ بِهَا إِلا حَبِيبًا أَوْ لَبِيبًا ".أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ غَيْلانَ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ(48)

رابعا- القضاة

وَالْقَضَاءُ: الْحُكْمُ. وَلِذَلِكَ سُمِّيَ الْقَاضِي قَاضِيًا، لِأَنَّهُ يُحْكِمُ الْأَحْكَامَ وَيُنْفِذُهَا

ومن قضاة شهرزور

1-القاسم بن المظفر أبو أحمد بن علي بن القاسم الشهرزوري(ت,489هـ/ 1104م) والد قاضي الخافقين أبي بكر محمد والمرتضى أبي محمد عبد الله وأبي منصور المظفر، وهو جد بيت الشه رزو ري قضاة الشام والموصل والجزيرة، وكلهم إليه ينتسبون، كان حاكما بمدينة إربل مدة ومدينة سنجار مدة، وكان من أولاده وحفدته علماء نجباء كرماء نالوا المراتب العلية وتقدموا عند الملوك وتحكموا وقضوا ونفقت أسواقهم، خصوصا حفيده القاضي كمال الدين محمد ومحيي الدين بن كمال الدين وتوفي سنة 489هـ/1104م بالموصل، ودفن في التربة المعروفة به االمجاورة لمسجد جده أبي الحسن بن فرغان، رحمه الله تعالى.(49)

2- المظفر بن القاسم: بن المظفر بن علي بن الشهر زوري. أبو منصور بن أبي أحمد. ولد بإربل. ونشأ بالموصل. وقدم بغداد في صباه. وتفقه على أبي إسحاق الشيرازي. وسمع منه ومن الشريف أبي نصر الزينبي، وأبي الغنائم محمد بن علي بن أبي عثمان، وغيرهم. وعاد إلى ا لموصل وولي قضاء سنجار. بعد علو سنه، وسكنها. وأضر في آخر عمره. وقدم بغداد سنة 534هـ/1139م، وحدث بها. وسمع منه أبو سعد السمعاني وعبد الخالق بن عبد الوهاب الصابوني. وكان شيخاً فاضلاً صالحاً، كثير العبادة، مليح الشيبة. ولد سنة 457هـ./1064م(50)

3--القَاسِم بن مُ ظَفَّر بن عَلِيٍّ، ابْنُ الشَّهْرُ زُوْرِيِّ المَوْصِلِيُّ، الشَّافِعِيُّ، (ت511هـ/ 1117م)

مَوْلِدُهُ: سَنَةَ 491هـ/1097 م وَسَمِعَ مِنْ: جدّه لأُمِّهِ؛ عَلِيّ بن أَحْمَدَ بنِ طَوْقٍ، وَأَبِي البَرَكَات بن خَمِيْس، وَبِبَغْدَادَ مِنْ: نُوْر الهُدَى الزَّيْزَبِيّ، وَطَائِفَة .وَكَانَ وَالِدُهُ أَحَد عُلَمَاء زَمَانه يُلَقَّبُ: بِالمُرْتَضَى، تَفَقَّهَ بِبَغْدَادَ، وَوعظ، وَلَهُ نَظْمٌ فَائِق، وَفَضَائِل، وَوَلِيَ قَضَاءَ المَوْصِل، وَهُوَ القَائِلُ:

يَا ليلَ مَا جِئْتكُم زَائِراً ... إِلاَّ وَجَدْت الأَرْض تُطوَى لِي

وَلاَ ثَنَيْتُ العَزْم عَنْ بَابكُم ... إِلاَّ تعثَّرْتُ بِأَذْيَالِي

مَاتَ: سَنَةَ 511هـ/1117م، كَهْلاً.0(51)

4- مرتضي الدّين الشهر زوري عبد الله بن الْقَاسِم بن المظفر بن عَليّ أَبُو مُحَمَّد الشهرزوري المنعوت بالمرتضى (ت,521هـ/1127م) وَالِد القَاضِي كَمَال الدّين كَانَ واعظاً رشيقاً أديباً شَاعِرًا توفّي سنة 521هـ/1127م وَوعظ فِي بَغْدَاد مُدَّة واشتغل بالفقه والْحَدِيث وَرجع لى الْموصل وَتَوَلَّى بهَا الْقَضَاء وروى بهَا الحَدِيث (52)

5- علي بن القاسم بن المظفر بن علي أبو الحسن بن الشهرزوري الشافعي القاضي(ت,532هـ/1137م) ولي القضاء بواسط في أيام الب رسقي وبالرحبة ثم ولي قضاء الموصل والبلاد الجزرية والشامية التي في ولاية ابن قسيم الدولة وقدم معه دمشق حين حاصرها الحصر الأول ودخلها حتى استقر الصلح بينه وبين صاحبها محمود بن بوري وكان حسن الإعتقاد رجلا من الرجال له تقدم وفيه شهامة وتوفي يوم السبت السادس عشر من شهر رمضان سنة 532هـ/1137م بحلب وحمل تابوته إلى الرافقة فدفن في المشهد المنسوب إلى علي بن أبي طالب بظاهر الرقة وقال السبكي , وَرَأَيْت فِي بعض المجاميع الْمَكْتُوبَة فِي حُدُود سنة 590هـ/1193م مَا نَصه إِذا قَالَ الرجل لامْرَأَته أَنْت طَالِق على سَائِر الْمذَاهب فللكلام هَذَا أَرْبَعَة احتمالات احدهَا

أَن يَقُول أردْت إِيقَاع الطَّلَاق ناجزا فِي الْحَال وَقَوْلِي على سَائِر الْمذَاهب جرى على لساني من غير قصد أَو قصدته وَلَكِنِّي أفهم مِنْهُ تَنْ جِيز الطَّلَاق والوقوع ، الثَّانِي أَن يَقُول أردْت إِيقَاع الطَّلَاق ناجزا وَأَرَدْت بِهَذِهِ الزِّيَادَة وُقُوع الطَّلَاق على أَي مَذْهَب اقتضي وُقُوعه فَفِي هذَيْن الِاحْتِمَالَيْنِ يَقع الطَّلَاق ناجزا وَتبين بِهِ وَهُوَ كَمَا لَو قَالَ أَنْت طَالِق ثَلَاثًا إِن كلمت زيدا وَقَالَ لم أرد التَّعْلِيق بالصيغة وَإِنَّمَا سبق إِلَيْهِ لساني من غير قصد فَإِنَّهُ يَقع الثَّلَاث كَذَلِك هَاهُنَا ، وَالثَّالِث أَن يَقُول قصدت إِيقَاع طَلَاق بِوَجْه يتَّفق النَّاس على وُقُوعه أَو على وَجه لَا يخْتَلف النَّاس فِيهِ وَظَاهر الصِّيغَة اقْتضى أَن هَذَا الْقَصْد أقوى فَإِن أَرَادَ عِنْد تلفظه بذلك امْتنع وُقُوع الثَّلَاث لِأَن قَوْله على سَائِر الْمذَاهب فِيهِ معنى الشَّرْط لم يَقع وَإِذا لم يُوجد الشَّرْط لم يَقع ، وَالرَّابِع أَن يَقُول تلفظت بذلك مُطلقًا وَلم يقْتَر ن لي بِهِ قصد إِلَى شَيْء لَا إيقاعا فِي الْحَال وَلَا شرطا فِي الْوُقُوع فَمَا الَّذِي يلْزمه فِيهِ فَهُنَا يحْتَمل إِيقَاع الثَّلَاث فِي الْحَال وَيحْتَمل أَن لَا يَقع الطَّلَاق أصلا لِأَن الصِّيغَة ظَاهِرَة فِي تنَاول جَمِيع الْمذَاهب على اتِّفَاق الْوُ قُوع وَلم يُوجد ذَلِك وَالله أعلم هَذَا تَخْرِيج الشَّيْخ الإِمَام أبي الْحسن عَليّ بن الْمُسلم الشهر زوري (53)

6- اَلشَّهْر زُورِيُّ أَبُو مَنْصُورٍ الْمُظَفَّرُ بْنُ أَبِي أَحْمَدَ الْقَاسِمِ بْنِ عَلِيٍّ (457-536هـ). وُلِدَ بِإِرْبِلَ وَنَشَأَ بِالْمَوْصِلِ. ورد بغداد وتفقّه بها على الشيخ أبي اسحاق الشيرازي ، وَوَلِيَ قَضَاءَ سِنْجَارٍ وَسَكَنَهَا . سَمِعَ بِبَغْدَادَ أَبَا اسحاق الشيرازي، وأبا نصر الزينبي وَغَيْرَهُمَا. قَدِمَ بَغْدَادَ سَنَةَ 534هـ/1139م، وكتب عَنْهُ بِهَا. وَكَانَ فَاضِلًا كَثِيرَ الْعِبَادَةِ. مَوْلِدُهُ بِإِرْبِلَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ أَوْ رَجَبٍ سَنَةَ 457هـ/1064م، وَجَدْتُ بِخَطِّ مُظَفَّرٍ الشَّهْرَزُورِيِّ فِي خَبَرٍ مَسْمُوعٍ عَلَى أَبِي الْفَتْحِ نَصْرِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ القاسم التنكتي بِبَغْدَادَ، يَوْمَ عَرَفَةَ مِنْ شُهُ ورِ سَنَةِ 473هـ/1080م فِي آخِرِ طَبَقَةٍ، وَكَاتِبُ السَّمَاعِ مُظَفَّرُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُظَفَّرٍ الشَّهْرَ زُورِيُّ . وَمِنْ حَدِيثِهِ مَا رَوَاهُ الشَّهْرَ زُورِيُّ عَنْ أَبِي

الْفَتْحِ نصر بن الحسن بن القاسم التنكتي، عَنِ الْحَافِظِ أَبِي مُحَمَّ دٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ الْجُرْجَانِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ خَلَفٍ الْمَغْرِبِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّ دُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا محمد بن عمرو الحر سي ، قال : حدثنا القعنبي عن مالك عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ، عَنْ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ– رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ–، أَنَّ رسول الله– صلى الله عليه وسلم– قال: ((إنّما الأعمال بالنّيّة، وإنّما لامرىء مَا نَوَى. فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ اليه)) (54)صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ الشَّيْخَيْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ وَأَبِي الْحُسَيْنِ مُسْلِمِ بْنِ الحجاج، مما اتفق ا على إِخْرَاجِهِ . لَمْ يَذْكُرْ أَبُو مَنْصُورٍ الْمُظَفَّرُ بْنُ الْقَاسِمِ فِي نَسَبِهِ «عَلِيًّا» كَمَا ذَكَرَهُ السَّمْعَانِيُّ.(55)

7– القَاضِي أَبُو أَحْمد الْقَاسِم بن المظفر بن عَليّ الشهر زوري (ت538هـ/1143م) كَانَ من أهل الْعلم وَالْفضل ورزق أَوْلَادًا كبارًا فضلاء صَارُوا قُضَاة بالموصل والجزيرة وَالشَّام وَولده القَاضِي أَبُو بكر مُحَمَّد بن الْقَاسِم الملقب بقاضي الْخَافِقين أحد الْفُضَلَاء تفقه على أبي إِسْحَاق الشِّيرَازِيّ وَولي الْقَضَاء بعدة بِلَاد ورحل إِلَى الْعرَاق وخراسان وَالْجِبَال سمع الحَدِيث من أبي نصر الزَّيْنَبِي وَأبي بكر بن خلف الشِّيرَازِيّ وَغَيرهمَا سمع مِنْهُ الْخلق الْكثير مِنْهُم أَبُو سعد السَّمْعَانِيّ وَكَانَت وِلَادَته بإربل سنة ثَلَاث أَو أَربع وَخمسين وَأَرْبَعمِائَة وَتُوفِّي بِبَغْدَاد فِي جُمَادَى الْآخِرَة سنة 538هـ/1143م وهم أهل بَيت مَشْهُورُونَ بِالْعلمِ وَالْقَضَاء وَالْفضل يقال له0(قاضى الخافقين) ، كان أحد الفضلاء المعروفين، تفقه على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي وولى القضاء بعده من بلاد الجزيرة والشام، ورحل إلى الجبال والعراق وبلاد خراسان، وسمع الحديث بنفسه، وسمع ببغداد أبا القاسم عبد العزيز بن على الأنماطي وأبا نصر محمد بن محمد بن على الزينبي، وبنيسابور أبا بكر أحمد بن على بن خلف الشيرازي وأبا عمرو عثمان بن محمد بن عبيد الله المحمي، وببلخ أبا عدنان القاسم بن على القرشي

وأبا القاسم أحمد بن محمد ابن محمد الجليل ى وطبقتهم، وبشهرزور أبا القاسم عبد العزيز بن عمر الكازروني، سمعت منه أولا ببغداد ثم لما وافيت بالموصل صادفته معتكفا في جامعها، وكان في العشر الآخر من رمضان سنة 1140/535م فلازمته وقرأت عليه الكثير، وذكر أن ولادته بأربل- قلعة على مرحلة من الموصل- وتوفى بغداد في جمادى الآخرة سنة 538هـ/1143م ودفن بباب أبرز أَخْبَرَنِي الشَّرِيفُ السَّيِّدُ أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الحسيني بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّ دُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الْمُظَفَّرِ الشَّهْرَ زُورِيُّ فِي رَمَضَانَ سَنَة 535هـ/1140م، قَالَ: أَخْبَرَنا أبو عمرو عثمان بن محمد ابن عُبَيْدِ اللَّهِ الْمُحَمَّى بِنَيْسَابُورَ فِي صَفَرٍ سَنَةَ 481هـ/1088م، قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْمُزَكِّي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْحَافِظُ ، قَالَ : حدثني محمد بن يحيى قال : حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر عن الزّهري عن سالم عن ابن عمر ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- مَرَّ بِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَهُوَ يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: ((دَعْهُ فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ))(56).وأخبرنا عمر بن محمد بن المعمّر بقراءتي عليه، قال: قرىء علي حدث عَن أبي الْقَاسِم عبد الْعَزِيز بن عَليّ الْأنمَاطِي وَأبي بكر بن خلف الشِّيرَازِيّ فِي آخَرين حَدثنَا عَنهُ جمَاعَة من أشياخنا توفّي فِي من سنة 538هـ/1143م)(57)

8- يحيى بن عبد الله بن الْقَاسِم الشهر زوري أَ بُو طَاهِر القَاضِي تَاج الدّين (ت,556هـ/1160م)ولد يَوْم الْجُمُعَة ثَانِي عشر شهر رَجَب سنة 495هـ/1101م قَالَ ابْن باطيش وتفقه وبرع فِي الْفِقْه وَمَات لَيْلَة الْإِثْنَيْنِ تَاسِع عشر شهر رَمَضَان سنة556هـ/1160م (58)

9- الْحُسَيْن بْن عليّ بْن القاسم بْن مظفر بْن الشهرزوري أَبُو عَبْد اللَّه (ت,557هـ /1161م)من أهل الموصل، من بيت قضاء ورياسة سكن بغداد وولي قضاءها مَعَ أَبِي البركات جَعْفَر الثقفي. سَمِعَ من أَبِي البركات مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن خميس. كتب عَنْهُ عُمَر الْقُرَشِيّ. توفي فِي جمادى الآخرة سنة 557هـ/1161م. (59)

10- القاسم بن علي بن الحسين بن محمد أبو نصر بن نور المهدي (ت, 563هـ/1167م)قال أبن النجار كان شابا فاضلا له معرفة بالفقه على مذهب الإمام أبي حنيفة وكان يعرف الأدب ويقول الشعر ويكتب خطا حسنا وصنف رسالة تتضمن أحكام الصيد خدم بها المستنجد فولاه قضاء بغداد ولقب بقاضي القضاة في سنة 556هـ/1160م وسمع من والده وأبن المظفر الشهر زوري وحدَّث بشيء يسير وأختر منه المنية وهو شاب سنة 563هـ/1167م(60)

11- القَاضِي كَمَال الدّين الشهر زوري مُحَمَّد بن عبد الله بن الْقسم بن المظفر بن عَليّ قَاضِي الْقُضَاة كَمَال الدّين أَبُو الْفضل ابْن أبي مُحَمَّد الشهر زوري ثمَّ الْموصِلِي (ت,572هـ/1176م)الْفَقِيه الشَّافِعِي ويعرفون قَدِيما ببني الْخُرَاسَانِي تفقه بِبَغْدَاد على أسعد الميهني وَسمع الحَدِيث من نور الْهدى أبي طَالب الزَّيْنَبِي وَولي قَضَاء بَلَده وَكَا نَ يتَرَدَّد إِلَى بَغْدَاد وخراسان رَسُولا من أتا بك زنجي ثمَّ إِنَّه وَفد على نور الدّين فَبَالغ فِي إكرامه وجهزه رَسُولا من حلب إِلَى الدِّيوَان الْعَزِيز وَبنى بالموصل مدرسة وبمدينة النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم رِبَاطًا و ولاه نور الدّين قَضَاء دمشق وَنظر الْأَوْقَاف وَنظر أَمْوَال السُّلْطَان وَغير ذَلِك فاستناب ابْنه أَبَا حَامِد بحلب وَابْن أَخِيه الْقسم بحماة وَابْن أَخِيه الآخر فِي قَضَاء حمص وَحدث بِالشَّام وبغداد وَكَانَ يتَكَلَّم فِي الْأُصُول كلَاما حسنا وَكَانَ أديباً شَاعِرًا طريفاً فكه الْمجْلس أقره صَلَاح الدّين على مَا كَانَ عَلَيْهِ وَتوفى سنة 572هـ/1176م وَدفن بجبل قاسيون ومولده سنة 492هـ/1098م وَمن شعره قَوْله:

وَلَقَد أَتَيْتُك والنجوم رو اصد وَالْفَجْر وهم فِي ضمير المشرق

وَركبت للأهوال كل عَظِيمَة شوقاً إِلَيْك لَعَلَّنَا أَن نَلْتَقِي

قَالَ الْعِمَاد الْكَاتِب قَوْله وَالْفَجْر وهم فِي ضمير الْمشرق فِي غَايَة الْحسن مِمَّا سمح بِهِ الخاطر اتِّفَاقًا سَابق الْكَمَال إسرافاً وإشراقاً وتذكرت قَول أبي يعلى ابْن الهبرية الشريف فِي معنى الصُّبْح و إبطايه

كم لَيْلَة بت مطوياً على حرق ... أَشْكُو إِلَى النَّجْم حَتَّى كَاد يشكوني

وَالصُّبْح قد مطل الشرق الْعُيُون بِهِ ... كَأَنَّهُ حَاجَة فِي نفس مِسْكي

وَأورد الْعِمَاد للْقَاضِي كَمَال الدّين أَيْضا

أنيخا جمالي بأبوابها وحطا بهَا بَين خطابها

وقولا لخمارها لَا تبع سواي فَإِنِّي أولى بهَا

فَإِنَّا أنَاس نسوم المدام بأموالها وبألبابها– (61)

12-- مُحَمَّد بن الْحسن بن عَليّ بن الْقَاسِم الشهر زوري أَبُو المحاسن(ت.,575هـ) قَاضِي الرحبة ثمَّ قَاضِي الْموصل ,ولد سنة 520هـ/1126م وَحكم نَحوا من ثَلَاثِينَ و أَنه مَاتَ سنة 575هـ/1179م(62)

13- وَأَبُو الرِّضَا سعيد بن عبد الله بن الْقَاسِم بن الشهر زوري (ت,576هـ/118 م)القَاضِي سمع بِبَغْدَاد من القَاضِي أبي بكر مُحَمَّد بن عبد الْبَاقِي ابْن مُحَمَّد الْأَنْصَارِيّ وَقد سمع من زَاهِر بن طَاهِر الشحامي واخيه وجيه بن طَاهِر الشحامي وَأبي بكر مُحَمَّد بن الْقَاسِم بن الشهرزوري وَحدث سمع مِنْهُ الْأَئِمَّة والفضلاء وَحدثنَا عَنهُ القاضيان حجَّة الدّين أَبُو مَنْصُور المظفر بن عبد القاه ر بن الشهر زوري وابو المحاسن يُوسُف ابْن رَافع بن تَمِيم الْمَعْرُوف بِابْن شَدَّاد الْحَلَبِي توفّي فِي جُمَادَى الآخر من سنة 576هـ/1180م(63)

14- وَالْقَاضِي أبو مَنْصُور المظفر بن عبد القاهر بن الح سن بن عَليّ بن الْقَاسِم بن الشهر زوري (ت,576هـ)أخو كمال ا لدين أَبِي الفضل مُحَمَّد، وهذا الأصغر، من أهل الموصل، فقيه شافعي، سَمِعَ ببغداد من زاهر بْن طاهر وقاضي المرستان، وتفقه بنيسابور عند الشَّيْخ مُحَمَّد بْن يَحيى وعاد إلى بلده وتقدم حتَّى صار أوجه أهل بيته، وقدم بغداد رسولًا من الموصل وحدث سنة 576هـ/1180م، فسمع مِنْهُ هبة اللَّه بْن الْحَسَن بْن الفقيه وإلياس ابن جامع الإربلي وأحمد بْن صدقة وغيرهم . ولد سنة 506هـ/1112م. وحدَّثني القاضي أَبُو مَنْصُور المظفر بْن عَبْد القاهر بمجلسه أَنَّهُ توفي فِي العشر الأخير من جمادى الآخرة سنة 576هـ1180م.(64)

15- ابن أبي محمد بن الشهر زوري الموصلي (ت,584هـ/1188 م)تفقه ببغداد وسمع بها الحديث وتولى القضاء بدمشق نيابة عن أبيه ثم ولي قضاء حلب وأعمالها مدة ثم تولى القضاء بالموصل وأعمالها أنشدنا لنفسه ونقلته من خطه في مدح دمشق وأهلها: سقى ربعك العارض المغدق * وصوب الحياء أيها الج وسق ولا زال فيك عليل النسيم * بعرف خزامى الحمى تعبق ولا برحتك شموس الجنوب * من كل زاوية تشرق سكناك حينا وغض الشباب * بماء الصبا نضر مورق وظلك فزنا به والهجير * يكاد لو أنه تحرق ونحن جميعا لدى بركة * يروق لنا ماؤها الر قرق مكان أنابيبها باللجين * من كل نا حية تدفق وفوارة نارها في السماء * فهي على مثله تغلق ترد على السحب ما كان جاد * على الأرض صيبها المغدق مدحتك لا أنني أستطيع * بشكرك بين الورى أنطق * * وها أنا معترف بالقصور * مع أنني شاعر مفلق فيا أهل جلق حياكم * وجادكم العارض المبرق فلولا لطافتكم لم تكن * تطيب وتعذب لي جلق إذا ما الغريب ثوى بينكم * فكل له راحم مشفق وإن قال أعداؤكم عيبكم * ملال الصديق فما صدقوا يرى أي وقت دعيتم إلى * لقاء العدو فلم تعنقوا كأنكم لسوى المكرمات * والضرب بالسيف لم تخلقوا إذا كنت عاشقكم لا ألام * فيكم

فمثلكم يعشق نعمت بقربكم بـرهة * وجفن النوى راقد مطبق وظلت فلا غرضي فيكم * يخيب ولا أملي يخفق كسوتك دمعي طليق القياد * وقلبي بينكم موثق فلا تحسبوا أن طول البعاد * من رق وجدي بكم يعتق فإني عن عهدكم لا أحول * وخير المدام الذي يعتق إذا خفق البرق من نحوكم * يبيت فؤادي له يخفق (65)وَمن نظمه فِي يَوْم وَقع فِيهِ الثَّلج الوافر

وَلما شَاب رَأس الدَّهْر غيظاً لما قاساه من فقد الْكِرَام

أَقَامَ يميط عَنهُ الشيب عمدا وينشر مَا أماط على الْأَنَام

قلت هَذَا تخيل حسن إِلَى الْغَايَة وَمَا أحسن قَول أبي طَالب المأمو ني الْسِمَيط

كَانَ فِي الجو مِنْهُ وَهُوَ منعكس سَحَابَة نشأت من فت كافور

كَانَ ناق ثَمُود فِي الْهَوَاء غَدَتْ ترمي اللغام على الْأَرْضين والدور

قيل إِنَّه مُدَّة ولَايَته فِي الْموصل لم يعتقل أحدا على دين فِي دينارين فَمَا دونهمَا بل كَانَ يُوفى ذَلِك من مَاله وَهُوَ ووالده لَهما شعر حسن وَسَيَأْتِي ذكر وَالِده القَاضِي كَمَال الدّين وَمن شعر محيي الدّين الْمَذْكُور الْخَفِيف(66)

16- القاسم بْن يَحْيى بْن عَبْد اللَّه بْن القاسم الشهرزوري أَبُو الفضائل (ت. 599هـ/1202م)قاضي القضاة شرقًا وغربًا، من بيت معروف بالقضاء والتقدم. تفقه ببغداد بالنظامية إذ مدرسها أَبُو المحاسن يُوْسُف بْن بندار وخرج إلى الشام والتحق بصلاح الدين ملك الشام ومصر وكان ينفذه فِي الرسائل، وبعد وفاته قدم بغداد فولى قضاء القضاة فِي سنة 595هـ/1198م فبقي سنتين واستعفى من القضاء وطلب الأذن فِي رجوعه إلى حيث كَانَ . فأذن لَهُ . سَمِعَ من أَبِي طاهر بْن سلفة بثغر الإسكندرية وروى عَنْهُ. توفي بحماة في رجب سنة 599هـ/1202م وله خمس وستون سنة.(67) ونفذه مرَارًا رَسُولا إِلَى دَار الْخلَافَة المعظمة فِي الْأَيَّام المستضوية والناصرية فارتفع شَأْنه وحصلت لَهُ معرفَة بالديوان الْمُعظم وَولي قَضَاء الشَّام ثمَّ انْتقل إِلَى

الْموصل وَولي قضاءها وَبَقِي على ذَلِك إِلَى أَن ورد مرسوم الْخَلِيفَة من بَغْدَاد بِطَلَبِهِ وقلد قَضَاء الْقُضَاة شرقا وغربا وفوض إِلَيْهِ النّظر على أوقاف الشَّافِعِيَّة وَالْحَنَفِيَّة وقرىء عَهده بِجَامِع مَدِينَة السَّلَام وَلم يزل على أكمل جاه إِلَى أَن استعفى من الْقَضَاء وَسَأَلَ العودة إِلَى بِلَاده فَأُجِيب إِلَى ذَلِك فَلَمَّا وصل إِلَى حماة ألزمهُ صَاحبهَا الْمقَام بهَا فَأَقَامَ بهَا وولاه الْقَضَاء فَلم يزل هُنَاكَ إِلَى أَن أدْركهُ أَجله كَانَ فَقِيها عادلا فَاضلا مهيبا ذَا ثروة ونعمة وَله النثر وَالنّظم قد سمع الحَدِيث من أبي طَاهِر السلَفِي وَمن شعره

فِي كل يَوْم يرى للبين آثَار وَمَاله فِي التئام الشمل إِيثَار

يَسْطُو علينا بتفريق فوا عجبا هَل كَانَ للبين فِيمَا بَيْننَا ثار

ولد فِي سنة 534هـ/1139م وَمَات فِي منتصف رَجَب سنة 599هـ/1202م(68)

17- محمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي أبو حامد بن أبي الفضل عبد اللَّطِيف بن أَحْمد بن عبد الله بن الْقَاسِم الشهر زوري أَبُو الْحسن القَاضِي(ت,614هـ/1217 م)ولي قَضَاء الْموصل عدَّة نوب وتفقه بِالْقَاضِي فَخر الدّين بن سعيد بن عبد الله الشهر زوري ولد فِي الثَّانِي وَالْعِشْرين من شهر ربيع الأول سنة542هـ/1147م وَمَات لَيْلَة الْأَرْبَعَ اء ثامن جُمَادَى الْآخِرَة سنة 614هـ/1217م (69)

18-والقاضي أبي الرضى سعيد بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري الموصلي، (ت,624هـ /1226م)وولي القضاء بد نيسر سنين، وبغيرها من البلاد، اشتهر شعره وغنى به المغنون، كان شيخاً ظريفاً مفاكهاً متنا دراً، استوزره صاحب حماة وميزه على نظرائه، وكان ينفذه إلى البلاد رسولاً. وفاته كانت سنة 624هـ/1226م(70)

خامسا الادب

وقد تمت الاشارة الى واحد من الادباء اذا انهم كانوا موسو عين لم يقف علئ جانب واحد من جوانب المعرفة العلمية اضافة الئ كون الادب موهبة وتحتاج الئ صقل من خلال الدراسة والمتابعة وهذا لوحظ من البحث

1-مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن القاسم بن المظفّر بن الشهرزوري، أبو حامد بن أبي الفضل(ت, 586هـ/1190م)ورد بغداد في صباه؛ كان عالما فاضلا متضلعا من علم الأدب، وله النظم المليح، وكان موصوفا بالبذل والعطاء والجود والسخاء والتواضع.ومن شعره في ساق أسود

وأسود معسول الشمائل ناعم الـ مفاصل مثل المسك في اللون والبشر

فبات يريني الشمس تطلع من دجى إذا ضم يحسدها وتغرب في فجر

مولده في سنة 517هـ/1123م، وتوفي بالموصل في ثامن عشر جمادى الأولى سنة 586هـ/1190م رحمه الله تعالى(71) .

سادسا- الولاة والقادة

1- محمد بن يزداد الشهر زوري (ت,330هـ/941 م)ولي إمرة دمشق من قبل محمد بن رائق (72)الذي غلب على دمشق سنة 328هـ/939م فلم يزل عليها أن قتل محمد بن رائق بالموصل سنة 330هـ/941م محمد بن رائق أبو بكر قدم دمشق في ذي الحجة سنة 327هـ/938م وذكر أن المتقي لله ولاه إمرة دمشق وأخرج عنها بدر بن عبد الله الإخشيدي المعروف ببدير وأقام بها أشهرا من سنة ثمان وعشرين ثم توجه إلى مصر واستخلف على دمشق محمد بن يزداد الشهر زوري فلقي محمد بن طغج الإخشيد صاحب مصر فهزمه الإخشيد ورجع ابن رائق إلى دمشق وبقي أميرا عليها باقي سنة 328هـ وأشهرا من سنة 329هـ ثم خرج إلى بغداد واستخلف الشه رزوري وقتل محمد بن رائق بالموصل سنة 330هـ فلما بلغ قتله الإخشيد جاء من الرملة إلى

دمشق فاستأمن إليه محمد بن يزداد فاستخلفه على دمشق ذكر ذلك كله أبو الحسين الرازي فيما قرأت في كتابه وقرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف وأنبأنيه أبو القاسم النسيب وأبو الوحش المقرئ عنه أنبأنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن سيبخت حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي أنشدنا الأمير أبو بكر محمد بن رائق في غلامه مشرق: يصفر لوني إذا بصرت به * خوفا ويحمر وجهه خجلا حتى كأن الذي بوجنته * من دم قلبي إليه قد نقلا * وبلغني أن ابن رائق قتله بنو حمدان بالموصل (73)

2-السُّلَمي الشَّافِعِي ابْن الشَّهْرُ زوري مظفر بن عبد القاهر بن الحسن بن علي بن القاسم القاضي حجة الدين أبو منصور ابن القاضي أبو علي الشهر زوري الموصلي الحاكم بها الشافعي (ت,630هـ/ 1232م)كان رئيسًا سريا محتشما ، تولى الحكم بالموصل مدة، وركب في الر سلية (74)إلى بغداد وإلى الشام، وكان الثناء عليه جميلا، سمع الحديث من أبي أحمد بن سكينة وابن الأخضر، وتوفي ببلده في رجب سنة 623هـ /1226م عن خمس وستين سنة، وقد أضر في آخر عمره كان فاضلا بارعا، درس وأفتى وناظر، وكان مليح الشكل والبزة، وله كتاب أنس المنقطعين، وكتاب الموجز في الذكر، وسمع الحديث من سليمان بن خميس، ومسلم بن علي السنجي، وعنه الزكي البرزالي، المحبب العديم، والخضر بن عبدان الكاتب، وهو آخر من حدث عنه، توفي بالموصل في شعبان أو في رمضان سنة 630هـ /1232م عن تسع وسبعين سنة، رحمه الله..(75)

3-العبديلي اسْمَاعِيل بن عَليّ الْأُسْتَاذ الْمُهَذّب أَبُو الْفضل العبديلي الشهر زوري قَالَ الباخرزي انتظمت بيني وَبَينه صُحْبَة فِي أَيَّام الصاحب أبي عبد الله الْحُسَيْن بن عَليّ بن ميكال الغزنوي وَأَنا يَوْمئِذٍ أكتب فِي ديوَان الرسائل وَهُوَ فِي وزارة الْأَمِير قتلمش بن معز الدولة وَأورد لَهُ قَوْله من الْبَسِيط

أما الحُسامُ مَهيباً فِي القِرابِ كَذَا ... وَفِي الرّقاب غراري مُختلي القَصَرِ

لابدّ أَن أنتَضَى والدهر ذُو غيَرٍ ... يُحتاج فِيهِ إِلَى الصمصامة الذكرِ

قَالَ البلخرزي وَكتب إِلَيْهِ من المنسرح

حوى أَبُو الْفضل مَا كنوه بِهِ ... فالفضل فِي الانتساب عَبْد بِلي

أرى لَهُ من لُزُوم طَاعَته ... عليّ مَا لَا يرَاهُ عَبدِي لي (76)

4-أيدغدي الشهر زوري(ت,704هـ/1304م)

كَانَ كردياً وتأمر فِي دولة التّرْك فَلَمَّا قبض الظَّاهِر بيبرس على الْأَمِير يَعْقُوب أَمِير الكرد وجماعته فر أيدغدي إِلَى الْمغرب وَتمكن من سُلْطَان الْمغرب أبي يَعْقُوب المريني وَاسْتمرّ عِنْده إِلَى أَن قَرَّرَهُ فِي وزارته فَسَار سيرة جَيِّدَة ثمَّ حج فِي حشمة زَائِدَة سنة 704/1304م وَمَعَهُ هَدِيَّة إِلَى النَّاصِر فحج مَعَ ركب المغاربة وَكَانَ أَمِير الركب فِي تِلْكَ السّنة سلار(77) وَعَاد إِلَى الْمغرب سالما وَمَات هُنَاكَ (78)

5-يَعْقُوب الشه رزوري بهاء الدّين (ت,707هـ/1307م)كَانَ أَرَادَ الْقدوم إِلَى مصر فِي أَيَّام الصَّالح أَيُّوب فَلَ مَّا خرج المظفر قطز إِلَى قتال التتار شهد مَعَه وقْعَة عين جالوت وَمَعَهُ جمع كثير من الشه رزورية وأبلوا بلَاء حسنا ثمَّ قبض عَلَيْهِ الْمَنْصُور وحبسه ثمَّ أفرج عَنهُ الْأَشْرَف خَلِيل وَأمره وَكَانَ من الأكابر لَهُ مَكَارِم وَأَتْبَاع وَمَات فِي أَوَاخِر سنة 707(79) عبد الْكَرِيم بن عَليّ الشهر زوري ثمَّ القوصي زين الدّين(ت,710هـ/1310م)ولي ديوَان الزَّكَاة بقوص وَكَانَ كثير الهجاء فَمن ذَلِك مَا قَالَه فى شرف الدّين ابْن هبة

وكرشة مَمْلُوءَة ... من الحرا مطنبه

شبهتها رَوْضَة ... بدمها مختضبه فَلَعَلَّهُ القاضى الشهاب النجيب ابْن هبة

وَكَانَ ينظم الازجال والبلاليق فِي الهزليات كثيرا مَاتَ فِي حُدُود سنة 710هـ/1310م قَالَ الْجمال جَعْفَر كَانَ يتطور فَتَارَة يُبَاشر المكوس وَتارَة يَنْقَطِع فِي بعض الْأَرْبَعَة فِي زِيّ الْفُقَرَاء وَأنْشد لَهُ من شعره هَذَا البليق أَوله

قد حلا العنقود وطاب قُم بِنَا حَتَّى نطيب
آه على كأس كَبِير وعَلى سَاق صَغِير (80)

سابعا-التدريس

1-عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عمويه الشهر زوري بن النضر بن معاذ ابن عبد الرحمن بن القاس م بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه (ت, 563هـ/1167م)أحد الشافعية، ومشايخ الصوفية، دخل بغداد، فأقام بها مدة يتقوت من أجرة سقي الماء بالقربة، ويأتي إلى خربة جانب دجلة، ويصحبه أقوام ينتفعون به ثم أقبل بالمدرسة على الاشتغال، فتفقه على أسعد الميهني وعلق عن هـ التعليق، وأقام بالمدرسة النظامية وحرر المذهب، وأتقن وأفتى وناظر ثم مال إلى المجاهدة والمعاملة، فصحب الشيخ حماد الدباس من وزارة الناس والأكابر والسلطان، ثم بنى مكانه ذاك رابط وبنى إلى جانبه مدرسة، كلاهما تحت تصريفه وفي حوزته، وصار ملاذًا يعتصم به الخائف م ن الخليفة والسلطان، ثم درس بالنظامية ببغداد سنة 545هـ /1150م ثم عزل بعد سنتين، وكانت له محا فيظ جيدة في الفقه وأصوله، وأصول الدين منها: الوسيط في التفسير للواحدي، ووعظ فأجاد من غير تكلف ولا تسجيع، وسمع كتبًا كثيرة في الحديث منها : كتاب غريب الحديث لأبي عبيد ببغداد على ابن نبهان، وتأدب على الفصيحي، قال عمر بن علي القرشي : هو إمام من أئمة الشافعية وعلم من أعلام الصوفية أفلح بسببه أمة صاروا سرجًا في البلاد، وأئمة هدى وبنى مدرسة ورباطين ودرس وأفتى وولي تدريس النظامية وحدث .وكان، مولده سنة 490م وتوفي في جمادى الآخرة سنة 563هـ /1167م ودفن بمدرسته رحمه الله (81)

2-الْحسن بن عَليّ بن الْقَاسِم الشهرزوري أَبُو عَليّ القَاضِي (ت,564هـ/1168م) ولد فِي شعْبَان سنة 490هـ/1096م وتفقه على الشَّيْخ أبي مَنْصُور الرزاز ودرس بالموصل وَمَات فِي ثَالِث ذِي الْحجَّة سنة 564هـ/1168م (82) القاضي ضياء

الدين أبو البركات محمد بن المنصور بن القاسم الشهر زوري الموصلي . (ت,601هـ) ولي التدريس في المدرسة النفرية أالنورية الشافعية التي أنشأها الملك نور الدين في سنة 544هـ .تفقه بالموصل على القاضي بهاء الدين بن شداد . وعلي بن يونس . وقدم حلب. وتولى نيابة الحكم بها عن القاضي بها ء الدين ابن شداد .ولم يزل مدرسا بها إلى أن توفي في الثامن من شعبان سنة إحدى وستمائة فولي تدريسها القاضي نجم الدين الحسن بن عبد الله بن أبي الحجاج(83)

3-عَليّ بن مُحَمَّد بن عَليّ بن المسَلَّم بن مُحَمَّد بن عَليّ بن الْفَتْ ح بن عَليّ السُّلَمي الْفَقِيه شرف الدّين أَبُو الْحسن بن أبي بكر الشَّافِعِي الدِّمَشْقِي (ت,602هـ/1205م)مدرس الأمينيّة(84) كَانَ فَقِيه الشَّام ومحدِّثه سمع فِي صباه أَبَا العشائر مُحَمَّد بن خَلِيل الْقَيْسِي وَأَبا يَعْلى حَمْزَة بن عليّ الحُبوبي وَالْحُ سَيْن بن الْحسن الْأَسدي وَغَيرهم وأُخرج عَن دمشق مُزعَجاً فتوجّه إِلَى بغداد مستشفعاً إِلَى الدِّيوَان فِي عوده سنة 601هـ/1204م وحدَّ ث ببغداد مولده سنة 542هـ/1147بِدِمَشْق وَتُوفِّي بحمص تَاسِع جُمَادَى الْآخِرَة سنة 602هـ/1205م وَكتب فُقَهَاء الْمدرسَة الأمينية إِلَى شرف الدّين المدرّس الْمَذْكُور فِي زمن المشمش

يَا بَحر علمٍ زاخرٍ أمواجُه تُلْقي الدُّرَرْ
لَا تمنعنَّ عِصابةً والَتْكَ من دون البشر
لوزيّةً ذهبيّةً بَين الغصونِ لَهَا شَرَرْ
وَإِن امْتنعت فَنحْن لَا نبقي عَلَيْك وَلَا نذر

فَكتب لَهُم بِمَا يشْتَرونَ بِهِ مشمشاً فَقَالَ لَهُ بعض أَصْحَابه يَا مَوْلَانَا خفت مِنْهُم فَقَالَ كَيفَ لَا أَخَاف مِنْهُم وَقد قَالُوا

وَإِن امتنعتَ فَنحْن لَا نُبْقي عَلَيْك وَلَا نَذَرْ

وَدخل عَلَيْهِ الشهَاب فتيَان الشا غوري فغمز شرف الدّين بعض الطّلبَة فَسرق مداسه فَلَمَّا قَامَ وَمَا وجده الْتفت إِلَيْهِ وأنشده بديهاً

إن يسرقِ الفقهاءُ نع لي يَفْعَلُوا فعلا قبيحا
إذْ يشْهدُونَ على المدرّ س أَنه يأوي الشُّلوحا

فَقَالَ أَعْطوهُ مداسه وأر يحونا مِنْهُ (85)

4- الصَّلاَحُ عَبْدُ الرَّحْمَانِ بنُ عُثْمَانَ بنِ مُوْسَى الكُرْدِيُّ الشَّهْرُزُوْرِيُّ، الشَّافِعِيُّ، (ت,618هـ/1221م)العَلاَّمَةُ، المُفْتِي، ، وَالِدُ الشَّيْخِ تَقِيِّ الدِّيْنِ أَبِي عَمْ رٍو بنِ الصَّلاَحِ. تفقَّهَ عَلَى: أَبِي سَعْدٍ بنِ أَبِي عَصْرُوْنَ، وَغَيْرِهِ، وَبَرَعَ، وَدرَّسَ بِالأَسَدِيَّةِ بِحَلَبَ. تَفقَّه بِهِ: وَلدُهُ، وَغَيْرُهُ, من العلماء وطلبة العلم . مَاتَ بمدينة بِحَلَبَ، فِي شهر ذِي القَعْدَةِ، سَنَةَ 618هـ/1221م، عَنْ بِضْعٍ وَسِتِّيْنَ سَنَةً .(86)والمدرسة الأسدية الشافعية التي داخل باب قنسرين التي داخل باب قنسرين، وتعرف محلتها بالرحبة أنشأها أسد الدين شير كوه بن شادي بن مروان . وهذه المدرسة مشتملة على إيوان كبير، وخلاوي للفقهاء، وبركة ماء .وتاريخها م كتوب في رخامه فوق إيوانها؛ لا استطيع قراءته لعلوه .وأول من درس بها قطب الدين مسعود بن محمد بن مسعود؛ المتقدم ذكره في تدريس المدرسة النفرية. وله شعر حسن؛ ومنه:

هويت ومن يهوى فلابدّ أن يشقى ومن زلّ في مهوى الهوى ماله مرقا
وقد لسعتني عقرب العشق لسعة ومن لسعته عقرب العشق لا يرقا
بليت بما لم يبل مجنون عامر به ومتى أبقى وألقى الذي ألقى
خليليّ من أهواه شطّ مزاره فلا تطمعا من بعد ذلك أن أبقى

ومن نظمه:

يقولون إن الحبّ كالنار بالحشا ألا كذبوا فالنار تذكو وتخمد

وماهي إلا جذوة مس عودها ندى فهي لا تخبو ولا تتوقد(87)

ثم تولاها شمس الدين أبو المظفر حامد بن ابي العميد عمر بن أميري بن ورشي القزويني .ولم يزل بها إلى أن رحل من حلب إلى مدينة حمص سنة ستمائة فوليها بعده الشيخ شمس الدين عبد الله الكشوري، ولم يزل بها إلى أن توفي س ادس عشر ربيع الأول سنة ثمان وستمائة .ووليها العلامة الحافظ الزاهد تقي الدين أبو عمر عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان ابن موسى بن أبي نصر المعروف بابن الصلاح ثم وليها بعده أخوه سديد الدين إبراهيم . ثم رحلا .ووليها بعد سديد الدين ولده .وولي تدريسها بعده الفقيه صلا ح الدين عبد الرحمن بن عثمان الشهر زوري الكردي . ولم يزل بها إلى أن توفي ليلة الخميس ثامن عشر ذي الحجة سنة 618هـ. وفي كلام ابن الوردي في ترجمة ابن الصلاح أن والده توفي في ذي القعدة بحلب ودفن بالجبيل . وكانت ولادته سنة 539هـ.ثم وليها شرف الدين محمد بن عبد ا لرحمن المعروف بابن صلاح ولم يزل بها إلى أن توفي بالاستسقاء ثم وليها معين الدين بن المنصور بن القاسم الشهر زوري مدة شهر واحد ثم رحل إلى حمص .ووليها نجم الدين محمد بن محمد بن عبد الله بن علوان الأسدي ولم يزل بها إلى أن تزهد في سنة 639هـ

(88)عبد الرَّحْمَن بن نجم بن عبد الْوَهَّاب بن عبد الْوَاحِد وَالْفِقْه سمع مِنْهُ خَاله النابلسي وَابْن النجار الْحَافِظ توفّي يَوْم السبت ثَالِث الْمحرم سنة أَربع وَثَلَاثِينَ وسِتمِائَة بِدِمَشْق وَدفن من يَوْمه فِي تربتهم بسفح قاسيون(89)

5-الْأَنْصَارِيّ الشير ازى الْفَقِيه الْوَاعِظ نَاصح الدّين أَبُو الْفرج (ت,634هـ)سمع من وَالِده وَالْقَاضِي أبي الْفضل مُحَمَّد بن الشه رزورى وعَلى بن نجا وَغَيرهم وَشرع فِي الِاشْتِغَال ورحل إِلَى الْبِلَاد وَسمع بِبَغْدَاد وأصبهان والموصل من جمَاعَة وَدخل بلادً ا كَثِيرَة وَاجْتمعَ بفضلائه ا واشتغل بِبَغْدَاد على أبي الْفضل ابْن المنى واشتغل بالوعظ وبرع فِيهِ وَحضر فتح بَيت الْمُقَدّس مَعَ السُّلْطَان صَلَاح الدّين درس بعدة مدارس

مدرسة جدة الحنبلية ودرس بالمسمارية دولا مَعَ أسعد بن المنجا ثمَّ اشْتغل بهَا بَنو المنجا بِحكم أَن نظرها لَهُم ثمَّ بنيت لَهُ الصاحبة ربيعَة خاتون مدرسة بِالْجَبَلِ تسمى الصاحبة فدرس بهَا وَكَانَ يَوْمًا مشهودا وَحَضَرت الواقفة من وَرَاء ستر وانتهت إِلَيْهِ رئاسة الْمَذْهَب بعد الشَّيْخ موفق الدّين وَكَانَ يساميه فِي حَيَاته وَبَينهمَا مراسلات حدث بِدِمَشْق وبغداد وَغَيرهمَا وَكَانَ لَهُ مصنفات وَهُوَ من بَيت الحَدِيث(90)

6عَليّ بن مَحْمُود بن عَليّ أَبُو الْحسن الشهر زوري شمس الدّين الْكرْدِي(ت,675هـ/ 1276م) مدرس القيمرية بِدِمَشْق وَأَبُو مدرسها الصّلاح قَالَ الذَّهَبِيّ شيخ فَقِيه إِمَام عَارِف بِالْمذهبِ مَوْصُوف بجودة النَّقْل حسن الدّيانَة قوي النَّفس ذُو هَيْبَة ووقار بنى الْأَمِير نَاصِر الدّين القيمري مدرسته بالحريميين بِدِمَشْق وفوض تدريسها إِلَيْهِ وَإِلَى أولي الْأَهْلِيَّة من ذُرِّيَّته وَقد نَاب فِي الْقَضَاء عَن ابْن خلكان وَتكلم بدار الْعدْل بِحَضْرَة الْملك الظَّاهِر عِنْدَمَا احتاط على الغوطة فَقَالَ المَاء والكلأ والمرعى لله لَا يملك وكل من بِيَدِهِ ملك فَهُوَ لَهُ فبهت السُّلْطَان لكَلَامه وانفصل الْأَمر على هَذَا الْمَعْنى توفّي فِي شَوَّال سنة 675هـ/1276م(92)

7–صَلَاح الدّين مدرس القيمرية مُحَمَّد بن عَليّ بن مَحْمُود صَلَاح الدّين أَبُو عبد الله الشه رزوري الشَّافِعِي(ت,681هـ/1282م) مدرس القيمرية بِدِمَشْق وناظرها الشَّرْعِيّ كَانَ شَابًّا نبيها حسن الشكل كريم الْأَخْلَاق لين الْكَلَام ولي تدريسها بعد وَالِده القَاضِي شمس الدّين عَليّ توفّي سنة 681هـ/1262م وَدفن إِلَى جَانب وَالِده بتربة الشَّيْخ تَقِيّ الدّين ابْن الضلاح وَلم يكمل لَهُ أَرْبَعُونَ سنة(93)

الخاتمة

من خلال بحث موضوع علماء مدينة شهر زور وهي بقعه من بقاع العالم الاسلامي والذي ركز على العلماء الذين نسبوا لها ولم يتطرق البحث الى علماء شهر زور الذين لم ينسبوا اليها او الذين سكنوا مدينة شهز ور او الذين زاروها من العلماء

او أي نشاط علمي او سياسي او اجتماعي او اقتصادي لهذه المدينة ,أما أهم ما توصل اليه البحث

1- كان عدد قراء المدينة اثنين

2-عددالفقهاء تسعة

3 – عدد الادباء واحد وهذا لم يمنع ان علماءها كانوا الى جانب اختصاصهم ادباء وشعراء

4-أما العلماء الذين اهتموا بدراسة الحديث النبوي الشريف ورواية الاحاديث النبوية الشريفة كان عدهم سبعةعشرا محدثا

5- أما الولاة والقادة فكان عددهم خمسة

6 – والذين احذوا على عاتقهم التعلي و ونشره وكان عدد المدرسين سبعة

الهوامش

1- ابن خلكان ,أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي البرمكي الإر بلي (ت,681هـ) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ,تح,: إحسان عباس ,دار,صادر, (- بيروت,1974م) ,4 / 70 الحموي (ت, 626هـ), شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي ,معجم البلدان ,ط2،(بيروت, 9195 م) معجم البلدان ,3 / 375-376- ابن الأثير, أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين (ت, 630هـ) اللباب في تهذيب الأنساب ,(بيروت, لات),2 /217) ,القزويني, ابن ناصر الدين (ت, 842هـ)آثار البلاد وأخبار العباد ,161/1

محمد بن عبد الله أبي بكر بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، , توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم , تحقيق ,محمد نعيم العرقسوسي ,ط1, موسسة الرسالة(بيروت,1993م) ,5 / 373:

2-ابن خلكان ,, وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان , 1 / 358

3- سعدي أبو حبيب, القاموس الفقهي لغة واصطلاحا, ط2.(دمشق -1408 هـ /1988 م), 1 / 297

4- ابن المستوفي المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربلي , (ت, 637هـ), , تاريخ إر بل ,تحقيق,,سامي بن سيد خماس الصقار(العراق, 1980 م), ,1 / 46

5- ابن الدمياطي ,المستفاد من ذيل تاريخ بغداد , 1 / 168, ابن الجزري, شمس الدين أبو الخير ، محمد بن محمد بن يوسف (ت, 833هـ)غاية النهاية في طبقات القراء , عني بنشره لأول مرة عام 1351هـ ج. برجستر اسر,32 / 32-40,ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ت, 629هـ),محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن ,اكمال الإكمال ط1 (مكة المكرمة, 1410هـ) 3 / 552- 553,الذهبي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز , (ت, 748هـ) ,سير أعلام النبلاء ,تحقيق مجموعة من المحققين بإش راف الشيخ شعيب الأرناؤوط,ط3،(1405 هـ /1985 م) ,20 / 289-291,الذهبي,: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: 748هـ) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ,ط1 (141(هـ-1997م ,1 / 281:- 282,شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد ا لرحمن بن الغزي (ت, 1167هـ) ديوان الإسلام ,تح: سيد كسروي حسن ,الناشر: دار الكتب العلمية،ط1(بيروت - لبنان1411 هـ - 1990),4 / 62 ,الذهبي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت, 748هـ) المعين في طبقات المحد ثين, تح,: د. همام عبد الرحيم سعيد\,ط1،(1404,لات),1 / 164 , السمعاني المروزي، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت,562هـ) الأنساب ,تحقيق, عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره ط1،(حيدر آباد، 1382 هـ - 1962 م) 8 / 181-182 ,الذهبي سير أعلام النبلاء 20, / 289-291

6-السخاوي, شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت, 902هـ)ا لضوء اللامع لأهل القرن التاسع,(بيروت ,لات)1 / 65

7- الفراهيدي أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري (ت, 170هـ) كتاب العين ,تح, د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي,الناشر: دار ومكتبة الهلال,3 / 370

8-سورة التوبة / اية122

9- ابن منظور , محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل جمال الدين الأنصاري الإفريقى (ت, 711هـ) لسان العرب,ط3 (بيروت, 1414 هـ),13 / 522

10- ابن عساكر ,أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة ال دمشقي(ت, 571هـ), تاريخ دمشق , تح,عمرو بن غرامة العم روي (بيروت: 1415 هـ - 1995 م) 7/ 201-202 ,ابن كثير, أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت, 774هـ) طبقات الشافعيين تح , د أحمد عمر هاشم، د محمد زينهم محمد عزب ,الناشر: مكتبة الثقافة الدينية,: 1413 هـ - 1993 م, 1 / 495 ,ابن منظور, محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعى الإفريقى (ت, 711هـ) مختصر تاريخ دمشق,تح, روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع ط 1(، دمشق الطبعة : الأولى، 1402 هـ - 1984م)(4 / 151

11- حلوان ,بالضم، ثم السكون. وحلوان: فى عدة مواضع؛ منها حلوان العراق، وهى آخر حدود السواد ، مما يلى الجبال: سمّيت بحلوان بن عمران بن قضاعة، كان أقطعه إياها بعض الملوك، فسمّيت به، كانت مدينة عامرة لم

يكن بالعراق بعد البصرة والكوفة وواسط بغداد أكبر منها، أكثر ثمارها التين، وهى بقرب الجبل، وليس للعراق بقرب الجبل غيرها، وكان بها رمّان ليس فى الدنيا مثله، وتينها يسمّى باه الخير لجودته . وحواليها عيون كبريتية ينتفع بها من عدة أدواء . وحلوان أيضا : قرية من قرى مصر، بينها وبين الفسطاط نحو فرسخين من جهة الصعيد، مشرفة على النيل. وحلوان أيضا: بليدة بقوهستان بنيسابور. وهى آخر حدود خراسان. ، صفيّ الدين, عبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي، الحنبلي ,مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع,ط1(بيروت, 1412 ه)1 / 418

12- السمعاني, عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي ي المروزي، أبو سعد (ت, 562ه) التحبير في المعجم الكبير ,تح, منيرة ناجي سالم ,ط1(بغداد، 1395هـ- 1975م) ,2 / 388,المنتخب من معجم شيوخ السمعاني دراسة وتحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادرط1(، الرياض, 1417 ه -1996م,) 1 / :1857

13- خِلاطُ :بكسر أولهِ، وآخره طاء مهملة: البلدة العامرة المشهورة ذات الخيرات الواسعة والثمار اليانعة، طولها أربع وستون درجة ونصف وثلث، وعرضها تسع وثلاثون درجة وثلثان، في الإقليم الخامس، وهي من فتوح عياض بن غنم، سار من الجزيرة إليها فصالحه بطريقها على الجزية ومال يؤدّيه ورجع عياض إلى الجزيرة، وهي قصبة أرمينية الوسطى، فيها الفواكه الكثيرة والمياه الغزيرة، وبردها في الشتاء يضرب المثل، ولها البحيرة التي ليس لها في الدنيا نظير، يجلب منها السمك المعروف بالطّرّيخ إلى سائر البلاد، ولقد رأيت منه ببلخ، وبلغني أنه يكون بغزنة، وبين الموضعين مسيرة أربعة أشهر، وهي من عجائب الدنيا، قال ابن الكلبي :من عجائب الدنيا بحيرة خلاط فإنها عشرة أشهر لا يكون فيها ضفدع ولا سرطان ولا سمكة ثم يظهر بها السمك مدة شهرين في كل سنة , الحموي ,معجم البلدان,2 / 380- 381

14- السمعاني, الأنساب ,8 / 181, ابن الأثير, اللباب في تهذيب الأنساب 2 /, 217, ا لسبكي, طبقات الشافعية الكبرى ,6 / 150-151

15-,السبكي,تاج الدين عبدالوهاب بن تقي علي بن عبدالكافي الدين (ت,771ه)طبقات الشافعية الكبرى ,7 /127

16- ابن خلكان, وفيات الأعيان ,3 / 243- 245: - الصفدي ,صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت, 764ه)الوافي بالوفيات تحقيق,أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى(بيروت,1420هـ-2000م)20 / 26-27

17- الصفدي, الوافي بالوفيات ,12 / 100- 101السبكي,طبقات الشافعية الكبرى , 8 / 140

18- الشوكاني محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت, 1250ه) البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع(- بيروت,لات)1 / 11- 12

19- أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت, 275ه) سنن أبي داود, تح.: محمد محيي الدين عبد الحميد (بيروت ,لات)2/ 74

20- الخطيب البغدادي ,أحمد بن علي أبـو بكر (ت,463هـ)تاريخ بغداد , ,الناشر, دار الكتب العلمية – بيروت,264/4

21- بالإهليلج والهَلِيلجُ والإِهْلِيلَجُ والإِهْلِيلِجَة : عِقِّيرٌ مِنَ الأَدوية مَعْرُوفٌ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ , ابن منظو ر,لسان العرب 392 / 2,

22- لم اعثر علئ تخريجه

23- ابن منظور, مختصر تاريخ دمشق ,4 / 150,الذهبي, سير أعلام النبلاء ,15 / 249-250 ,السيوطي ,عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (ت, 911هـ) , طبقات الحفاظ ,ط1(– بيروت,1403)1 / 351

24- ابن حنبل ,أبو عبد الله أحمد بن محمد بن هلال بن أسد الشيباني (ت, 241هـ), مسند الإمام أحمد بن حنبل, تح, شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون,ط1(لات,1421 هـ – 2001 م) ,35 / 101

25- ابن عساكر , تاريخ دمشق ,36 / 317--318- , ابن منظور , مختصر تاريخ دمشق ,15 / – 147146, الكتاني الدمشقي ,عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي التميمي، أبو محمد (ت, 466هـ) : ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم, تح, د. عبد الله أحمد سليمان الحمدط1,(الرياض,1409) 1 / 174

26- القرطبي ,أبو عبد الله محمد بن وضاح بن بز يع المرواني (ت, 286هـ) البدع والنهي عنها ,تح, ودراسة: عمرو عبد المنعم سليم , الناشر: مكتبة ابن تيمية، القاهرة- مصر، مكتبة العلم، جدة – السعودية,ط1، 1416 ,1 / 25,:البزار, أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي ا (ت, 292هـ) مسند البزار = البحر الزخار, تح, محفوظ الرحمن زين الله، حقق الأجزاء من 1 إلى 9وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من 10 إلى 17)وصبري عبد الخالق ال شافعي (حقق الجزء 18) ط1,المدينة المنورة,1988م) 16 / 247, الطحاوي, أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف (ت, 321هـ) شرح مشكل الآثار ,تح, شعيب الأرنؤوط , ,الناشر: مؤسسة الرسالة,ط1 – 1415 هـ، 1494 م:, 17 / 10

27-ال عمران , اية176

28- ابن عساكر ,تاريخ دمشق ,54 / 225-226

29- ابن عساكر ,تاريخ دمشق, 5 / 409-410

30- النيسابوري, مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري (ت, 261هـ) المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ,تح, محمد فؤاد عبد الباقي (بيروت ,لات) 1 / 516

31- ابن النجار,محب الدين ابي عبد الله محمد بن محمود (ت,643هـ) ذيل تاريخ بغداد , 1 / 14

32- ابن الصلاح عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين (ت, 643هـ) طبقات الفقهاء الشافعية ,تح, محيي الدين علي نجيب, ط1(بيروت,1992م),2 / 655- 656

33- ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت, 273هـ), سنن ابن ماجه ,تح,, محمد فؤاد عبدالباقي ,(القاهره,لات) 2 / 1397

34- ابن النجار, ذيل تاريخ بغداد , 3 / 73- 74

35- الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، (ت, 279هـ) سنن الترمذي, تح,, أحمد محمد شاكر (جـ 1، 2)ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ 3)وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ 4، 5)ط2 (مصر, 1395 هـ - 1975 م) ,1 / 109

36- ابن النجار ,ذيل تاريخ بغداد ,3 / 173

37- أبو داود ,سنن أبي داود ,3 / 278, النسائي ,أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، (ت, 303هـ)السنن الصغرى ,تح,, عبد الفتاح أبو غدة ط2 (حلب, 1406 – 1986) 7 / 307

38- ابن النجار, ذيل تاريخ بغداد ,2 / 54-55,ابن نقطة ,إكمال الإكمال ,1 / 149

39- السبكي,طبقات الشافعية الكبرى ,7 / 267

40-,السبكي ,طبقات الشافعية الكبرى ,6 / -118-121

41- ابن حجر العسقلاني ,أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ت ,: 852هـ) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ,تح, محمد عبد المعيد ضانط1،(حيدر اباد/ الهند1392هـ/1972م),5 / 270

42- الصفدي ,الوافي بالوفيات ,3 / 225-227, , كحالة, عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني الدمشق (ت, 1408هـ) معجم المؤلفين(بيروت ،لات) ,10 / 184

43- الفاسي ,محمد بن أحمد بن علي، تقي الدين، أبو الطيب المكي الحسني (ت, 832هـ) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد,تح, كمال يوسف الحوت,الناشر : دار الكتب العلمية، ط1(بيروت، 1410هـ/1990م) ,1 /328, ابن حجر العسقلاني,الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ,1 / 194

44- السلامي, تقي الدين محمد بن هجرس بن رافع السلامي (ت, 774هـ) ، الوفيات ,المحقق: صالح مهدي عباس , د. بشار عواد معروف,ط1 ,(بيروت,لات) 2/ 171,ابن حجر العسقلاني ,الدرر ,الدرر الكامنة ي أعيان المائة الثامنة ,1 / 549

45-ابن خلكان, وفيات الأعيان ,4 / :68

46-, الصفدي صلاح الدين خليل بن أيبك (ت‘,764هـ) نكث الهميان في نكت العميان ,علق عليه ووضع حواشيه: مصطفى عبد القادر عطاط 1،(بيروت - 1428 هـ - 2007 م) 1 / 278- 279,ابن الاثير , اللباب في تهذيب الأنساب ,2 / 216-217

47-الذهبي,سير أعلام النبلاء ,21 / 58-59, ابن خلكان, وفيات الأعيان ,3 / 49-52

48-الصفدي,الوافي بالوفيات ,17 / االسبكي ,:طبقات الشافعية الكبرى , 7 / 226-228, ابن كثير , طبقات الشافعيين 1 / 602

49 - السبكي ,طبقات الشافعية الكبرى , 7 / 229-230

50- البخاري ,محمد بن إسماعيل أبو عبدالله الجعفي (ت, 256ه),صحيح البخاري ,تح, محمد زهير بن ناصر الناصر,ط1(القاهره,1422ه) 1 / 14

51-ابن المستوفي, تاريخ اربل ,1 / 211-212, ابن خلكان ,وفيات الأعيان (4 / 70

52- ابن نقطة إكمال الإكمال ,3 / 553,الذهبي, سير أعلام النبلاء ,20 / 139, ابن خلكان ,وفيات الأعيان ,4 / 70ابن الاثير ,اللباب في تهذيب الأنساب (2 / 216- 217 , السمعاني ,الأنساب ,8 / - 180):ابن منظور, مختصر تاريخ دمشق 23 / -173172ابن المستوفي, تاريخ اربل,1 / 203

53- السبكي ,طبقات الشافعية الكبرى , 7 / 333

54- مختصر تاريخ الدبيثي - (1 / 170),السبكي ,طبقات الشافعية الكبرى , 7 / 75,

55-الحنفي ,زين الدين أبو العدل قاسم بن قطلوبغا السودوني الجمالي (ت, 879ه) تاج التراجم في طبقات الحنفية ,تح, محمد خير رمضان يوسف ط1(دمشق,1413 ه -1992 م) ، 2 / 41

56- ابن المستوفي, تاريخ اربل ,1 / 201 ابن خلكان, وفيات الأعيان,4 / 241-245, الوافي بالوفيات ,3 / 267—266,سير أعلام النبلاء ط الرسالة ,21 / 58- 60)

57-السبكي, طبقات الشافعية الكبرى ,6 / 97الذهبي, شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت,748ه)

58-المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي الناشر دار الكتب العلمية ,(بيروت, 1405ه - 1985 م) 15 / 192 ,ابن نقطة ,إكمال الإكمال ,3 / 553,

59- تكملة الإكمال , 3 / 554- 555

60- الصفدي, الوافي بالوفيات , 1 / 169-170

61-السبكي, طبقات الشافعية الكبرى ,7 / 272-273

62- الذهبي, شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت,748ه)

المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي الناشر دار الكتب العلمية ,(بيروت,1405ه - 1985 م) 15 / 328

63-السبكي,, طبقات الشافعية الكبرى ,7/ 273

64- ابن الدمياطي, احمد بن ايبك بن عبد الله, (ت, 749ه) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد , 1 / ص 26

65-ابن خلكان, وفيات الأعيان,7 / 312

66- محمد بن رائق ,أبو بكر قدم دمشق في ذي الحجة سنة سبع وعشرين وثلاث مئة، وذكر أن التقي لله ولاه إمرة دمشق، وأخرج عنها بدر بن عبد الله الإخشيدي المعروف ببدير، وأقام بها أشهراً من سنة ثمان وعشرين، ثم

توجه إلى مصر، واستخلف على دمشق محمد بن يزداد الشهر زوري، فلقي محمد بن طغج الإخشيد صاحب مصر، فهزمه الإخشيد، ورجع ابن رائق إلى دمشق، وبقي أميراً عليها ثم خرج إلى بغداد، واستخلف الشهر زوري . وقتل محمد بن رائق بالموصل سنة ثلاثين . فلما بلغ قتله الإخشيد جاء من الرملة إلى دمشق، فاستأمن إليه محمد بن يزداد، فاستخلفه على دمشق .قال المصنف: ذكر ذلك كله أبو الحسين الرازي فيما قرأت في كتابه . وبلغني أن ابن رائق قتله بنو حمدان بالموصل.., ابن منظور, مختصر لتريخ دمشق ,22 / 159- 160

67- ابن عساكر, تاريخ دمشق,53 / 17- 18

68- الرسلية لم اعثر على ترجمته

69- ابن كثير, طبقات الشافعيين ,1 / 823- 824

70- الصفدي,الوافي بالوفيات ,9 / 96- 97

71- سلاَّر، ككَتّانٍ: اسْم جماعةٍ، وَهِي كلمة أَعْجَمِيّة أَظُنُّها سالار، بِزِيَادَة الأَلف، وَهِي بالفَارِسيّة الرّئيس المُقَدَّم، ثمَّ حُذِفَتْ وشُدِّدَت اللَّام.., الزَّبيدي ,محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، (ات, 1205هـ),تاج العروس من جواهر القاموس,تحقيق,,مجموعةمن المحققين ,12 / 70

72- ابن حجر, الدررالكامنة في أعيان المائة الثامنة ,1 / 506- 507

73- ابن حجر, الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ,6 / 206

74- ان حجر, الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ,3 / 201- 202

75- ابن كثير, طبقات الشافعيين,1 / 662

76- السبكي, طبقات الشافعية الكبرى ,7 / 65

77- ابن العجمي , كنوز الذهب فى تاريخ حلب ,1 / 286

78-الْمدرسَة الأمينية تَعْرِيفهَا الْقَدِيم كَمَا فِي تَنْبِيه الطَّالِب وَغَيره أَنَّهَا قبل بَاب الزِّيَادَة من أَبْوَاب الْجَ امِع الْأَمَوِي الْمُسَمّى قَدِيمًا بِبَاب السَّاعَات لِأَنَّهُ كَانَ هُ نَاكَ مَكَان للساعات يعلم مِنْهَا كل سَاعَة تمْضِي من النَّهَار وَعَلَيْهَا عصافير من نُحَاس وحية من نُحَاس وغراب من نُحَاس فَإِذا تمت السَّاعَة خرجت الْحَيَّة وصوتت العصافير وَصَاح الْغُرَاب وَسَقَّطت حَصَاة كَذَا ذكره الْقَاضِي ابْن زير فِي تَارِيخه وَهِي شَرْقِي المجاهدية جوَار قاسارية القواسين وتعرف هَذِه الْمحلة قَدِيمًا بحارة الْعقَّاب وَكَانَت هُنَاكَ دَار مسلمة بن عبد الْملك وَكَانَت هَذِه الْمدرسَة من سوق السِّلَاح وَقيل أَنَّهَا أول مدرسة بنيت للشَّافِعِيَّة وَقد أوقفها أَمِين الدولة قَالَ الصّلاح الصَّ فَدِي فِي تَارِيخه وقف أَمِين الدولة هَذِه الْمدرسَة سنة أَربع وَعشْرين وَخَمْسمِائة ووقف عَلَيْهَا غَالب مَا حولهَا من سوق السِّلَاح وقيسارية القواسين وَقد اخبرني بعض شيوخي أَنَّهَا كَانَت تسمى حق الذَّهَب لِكَثْرَة أوقافها وَلها حِصَّة ببستان الخشاب بكفرتوثا وَغير ذَلِك وَقد درس بهَا جمَاعَة من كبار الأفاضل يَتْلُو بَعضهم بَعْضًا لَا فَائِدَة من ذكرهم سوى الإطلاع على الْأَسْمَاء وَقد تلكم ألاسدي عَن الأمينية فِي كراس وَكتب على ظَهره مَا صورته وَفِي سنة خمس وَثَمَانِينَ وسِتمِائَة نظر الْعَلَاء ابْن الزملكاني فِي كتاب وقف الأمينية فَزعم أَن القارسانية الَّتِي إِلَى جَانب الْمدرسَة لَا يحل اكراؤها وَيجب أَن

يسكنهَا الْفُقَرَاء بِغَيْر أُجْرَة فَأبْطل جملَة من الْكِرَاء كل شهر ثمَّ اقْتضى رَأْيه وَنَظره أَن الدَّرْس يذكر كل يَوْم حَ تَّى يَوْم الثُّلَاثَاء وَا لْجُمُعَة وَذكر الدَّرْس بعد الْعِيد بِثَلَاثَة أَيَّام وَاسْتمرّ الدَّرْس يَوْم الْجُمُعَة وَالثُّلَاثَاءبالْجُمْلَةِ فقد كَ انَ لهَذِهِ الْمدرسَة شَأْن كَبِير بَين الْمدَارِس ثمَّ أَن الْأَيَّام كرت عَلَيْهَا فاغتصبت أوقافها وَأعْطيت لغَيْرهَا ثمَّ اغتصب النَّاس أَكْثَرهَا وتغيرت رسومها وَجعل بَابهَا من الْجِهَة الشمالية ثمَّ قيض الله لَهَا بعض مؤدبي الْأَوْلَاد فأنفق عَلَيْهَا جانبا ورممها واصلح مَا بَقِي مِنْهَا وجدد بركَة مَائِهَا واتخذها مكتبا للتعليم وَهِي الْآن على مَا ذكرنَا ومحلها فِي الْجَانِب القبلي من سوق الْحَرِير وتفصيله أَن الْخَارِج من بَاب الزِّيَادَة وَهُوَ بَاب الْجَامِع القبلي إِذا توجه جِهَة الْجنُوب يرى عِنْد أول سوق السِّلَاح سوقا عَن يَمِينه تسير إِلَى الغرب فَهَذَا هُوَ الْمُسَمّى بسوق الْحَرِير والأمينية هُنَاكَ مَعْرُوفَة مَشْهُورَة وَالله اعْلَم بِمَا تصير إِلَيْهِ أحوالها فِيمَا بعد تَرْجَمَة واقفهابناها أتابك العساكر بِدِمَشْق وَكَانَ يُقَال لَهُ أَمِين الدولة كستكين بن عبد الله الطغتك وَكَانَ نَائِبا على قلعتي بصرى وصرخد ولاه عَلَيْهَا الأتابك طغتكين وَكَانَ أَمِيرا جَلِيلًا كَبِير الْحُرْمَة توفّي سنة إِحْدَى وَأَرْبَعين وَخَمْسمِائة قَالَه الذَّهَبِيّ فِي تَارِيخه ,عبد القادر بن أحمد ,منادمة الأطلال ومسامرة الخيال ,1 / 86- 87

79- الصفدي,الوافي بالوفيات ,22 / 63-64,الذهبي, سير أعلام النبلاء ط الرسالة ,21 / 423- 424

80-الذهبي ,سير أعلام النبلاء ,22 / 148,الصفدي,الوافي ,18 / 109, ابن قاضي شهبة ,أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين (ت, 851ه) طبقات الشافعية تح ,: د. الحافظ عبد العليم خان,ط1(بيروت, 1407ه)، 2 / 53, ابن حجر العسقلاني أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (ت, 852ه)تح, محمد علي النجار , تبصير المنتبه بتحرير المشتبه (بيروت – لات),1 / 160, الذهبي,المعين في طبقات المحدثين ,1 / 202

81- ابن العجمي ,أحمد بن إبراهيم بن محمد بن خليل، موفق الدين، أبو ذر سبط (ت, 884ه) كنوز الذهب في تاريخ حلب ,ط1(حلب, 1417ه), 1/ 301

82- ابن العجمي, كنوز الذهب فى تاريخ حلب 1 / 302-303

83- برهان الدين ,أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح، (ت, 884ه) المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد ,تح,: د عبد الرحمن بن سليمان العثيمين , الطبعة: الأولى(الرياض, 1410ه – 1990م)2/ 113 -115:

84- برهان الدين ,أبو إسحاق المقصد الارشد ,2 / 114- الذهبي,تذكرة الحفاظ , 4 / 149-151

85- السبكي, طبقات الشافعية الكبرى ,8 /300- 301,ابو الفدا, طبقات الشافعيين 1 / 904- 905, ابن حجر, الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ,4 / 134, الصفدي, الوافي بالوفيات 22 / 115,ابن قاضي شهبة ,أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين (ت, 851ه) طبقات الشافعية ,تح, د. الحافظ عبد العليم خان ,ط1(بيروت, 1407ه)، 2 / 142 ,عبد القادر بن أحمد بن

مصطفى بن عبد الرحيم بن محمد بدران (ت, 1346هـ) منادمة الأطلال ومسامرة الخيال ,تح, زهير الشاويش , ط2(- بيروت، 1985م) ,1 / 142

86- الصفدي,الوافي بالوفيات ,4 / - 135

المصادر والمراجع

القران الكريم

ابن الأثير , أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين (ت, 630هـ)

1-اللباب في تهذيب الأنساب ,(بيروت, لات)بدرا ن ,عبد القادر بن أحمد بن مصطفى بن عبد الرحيم بن محمد بدران (ت, 1346هـ)

2- منادمة الأطلال ومسامرة الخيال ,تح, زهير الشاويش , ط2(- بيروت، 1985م) برهان الدين ,أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح، (ت, 884هـ) .

3-المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد,تح,: د.عبدالرحمن بن سليمان العثيمين , الطبعة: الأولى(الرياض, 1410هـ - 1990م).البخاري ,محمد بن إسماعيل أبو عبدالله الجعفي (ت, 256هـ)

4-صحيح البخاري ,تح, محمد زهير بن ناصر الناصر ,ط1(القاهره, 1422هـ)البزار, أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي (ت, 292هـ)

5- مسند البزار البحر الزخار , تح, محفوظ الرحمن زين الله، حقق الأجزاء من 1 إلى 9وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من 10 إلى 17)وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء 18) ط1,المدينة المنورة,1988م) ،الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، (ت, 279هـ)

6- سنن الترمذي , تح,, أحمد محمد شاكر (جـ 1، 2)ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ 3)وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ 4، 5)ط2 (مصر, 1395 هـ - 1975 م (1 /109172

ابن الجزري, شمس الدين أبو الخير ، محمد بن محمد بن يوسف (ت, 833هـ)

7-غاية النهاية في طبقات القراء , عني بنشره لأول مرة عام 1351هـ ج. برجستر اسر,الجمالي ,زين الدين أبو العدل قاسم بن قطلوبغا السودوني الجمالي (ت, 879هـ)

8-تاج التراجم في طبقات الحنفية ,تح, محمد خير رمضان يوسف ط 1(دمشق, 1413 هـ - 1992 م)ابن حجر العسقلاني ,أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ت ,: 852هـ) .

9 - تبصير المنتبه بتحرير المشتبه , تح, محمد علي النجار (بيروت – لات),

10-الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ,تح, محمد عبد ا لمعيد, ط1،(حيدر اباد / الهند 1392هـ/ 1972م)ابن حنبل ,أبو عبد الله أحمد بن محمد بن هلال بن أسد الشيباني (ت, 241هـ),

11-مسندالإمام احمد بن حنبل , تح, شعيب الأرنؤوط عادل مرشد،وآخرون ,ط1(لات, 1421 هـ - 2001 م) ,الحموي (ت, 626هـ), -شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي

12-معجم البلدان ,ط2،(بيروت, 1995 م) ،الحنبلي صفيّ الدين , عبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي،

13-مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ,ط1(بيروت, 1412 هـ)،ابن خلكان ,أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي البرمكي (ت,681هـ)

14-وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ,تح,: إحسان عباس(- بيروت,1974م) ,4 / 70، الخطيب البغدادي ,أحمد بن علي أبو بكر (ت,463هـ)

15-تاريخ بغداد, ,الناشر : دار الكتب العلمية (بيروت,لات)،أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت, 275هـ)

16-سنن أبي داود, تح.: محمد محيي الدين عبد الحميد (بيروت ,لات)،الذهبي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز, (ت, 748هـ)

17-سير أعلام النبلاء,تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط ,ط3،(1405هـ/1985 م)

18-معجم الشيوخ الكبير ,تح, الدكتور محمد الحبيب الهيلة ,ط1(المملكة العربية السعودية , 1408 هـ - 1988 م) ,

19-المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي الناشر دار الكتب العلمية ,(بيروت,1405هـ -1985 م)

20-المعين في طبقات المحد ثين, تح,: د. همام عبد الرحيم سعيد\ ,ط1،(1404,لات)معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار,ط1 (141(هـ- 1997م)،الزَّبيدي ,محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، (ات,1205هـ),

21-تاج العروس من جواهر القاموس ,تحقيق,,مجموعةمن المحققين السخاوي, شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت, 902هـ)

22-الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ,(بيروت ,لات)سعدي أبو حبيب,

23-القاموس الفقهي لغة واصطلاحا, ط2.(دمشق -1408 هـ /1988 م),السمعاني ، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت,562هـ)

24-الأنساب ,تحقيق, عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره ط1،(حيدر آباد، 1382 هـ -1962 م)

25-التحبير في المعجم الكبير ,تح, منيرة ناجي سالم,ط1(بغداد، 1395هـ- 1975م)

26-المنتخب من معجم شيوخ السمعاني دراسة وتحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادرط1(، الرياض, 1417 هـ -1996م,)السلامي, تقي الدين محمد بن هجرس بن رافع السلامي (ت, 774هـ) ،

27- الوفيات ,المحقق: صالح مهدي عباس , د. بشار عواد معروف ,ط1 ,(بيروت, ,لات)السيوطي ,عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (ت, 911هـ)

28-طبقات الحفاظ ,ط1(- بيروت, 1403)الشوكاني محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت, 1250هـ)

29-البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع (- بيروت,لات)،الشافعي، ,محمد بن عبد الله أبي بكر بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي

30- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الر واة وأنسابهم وألقابهم وكناهم , تحقيق ,محمد نعيم العرقسوسي ,ط1,(بيروت, 1993م)،ابن الصلاح عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين (ت, 643هـ)

31-طبقات الفقهاء الشافعية ,تح, محيي الدين علي نجيب , ط1(بيروت, 1992م), الصفدي ,صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت, 764هـ)

32-الوافي بالوفيات تحقيق, أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى(بيروت, ,1420هـ-2000م)

33-نكث الهميان في نكت العميان ,علق عليه ووضع حواشيه : مصطفى عبد القادر عطاط 1،(بيروت – 1428 هـ - 2007 م)،الطحاوي, أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة ا لأزدي الحجري المصري المعروف (ت, 321هـ)

34-شرح مشكل الآثار ,تح, شعيب الأرنؤوط , ,الناشر: مؤسسة الرسالة ,ط1(1415 هـ، 1494 م)،ابن العجمي ,أحمد بن إبراهيم بن محمد بن خليل، موفق الدين، أبو ذر سبط (ت, 884هـ)

35-كنوز الذهب في تاريخ حلب ,ط1(حلب, 1417هـ)،ابن الدم ياطي, لأحمد بن أيبك بن عبد الله الحسيني (ت, 749هـ)

36-المستفاد من تاريخ بغداد، تح ,السيد محمد محمود خلف ,يروت, موسسة الرسالة ،(بيروت,1984هـ)،ابن عساكر ,أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الدمشقي(ت, 571هـ),

37-تاريخ دمشق , تح,عمرو بن غرامة العم روي (بيروت: 1415 هـ - 1995 م)،الغزي,شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي (ت, 1167هـ)

38-ديوان الإسلام ,تح: سيد كسروي حسن ,الناشر: دار الكتب العلمية،ط 1(بيروت - لبنان1411 هـ - 1990)،الفاسي ,محمد بن أحمد بن علي، تقي الدين، أبو الطيب المكي الحسني (ت, 832هـ)

39-ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد ,تح, كمال يوسف الحوت ,الناشر : دار الكتب العلمية، ط1(بيروت، 1410هـ/1990م)،الفراهيدي أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري (ت, 170هـ)

40-كتاب العين ,تح, د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي ,الناشر: دار ومكتبة الهلال العين , ابن قاضي شهبة ,أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين (ت, 851هـ)

41-طبقات الشافعية تح,: د. الحافظ عبد العليم خان ,ط1(بيروت, 1407ه)، القرطبي ,أبو عبد الله محمد بن وضاح بن بز يع المرواني (ت, 286ه) .
42-لبدع والنهي عنها ,تح, ودراسة: عمرو عبد المنعم سليم , الناشر: مكتبة ابن تيمية، القاهرة- مصر، مكتبة العلم، جدة – السعودية,ط1، 1416 ,1 / 25,القزويني,
43-آثار البلاد وأخبار العباد ,ابن ناصر الدين (ت, 842ه)الكتاني الدمشقي ,عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي التميمي، أبو محمد (ت, 466ه) .
44-ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم, تح, د. عبد الله أحمد سليمان الحمدط1,(الرياض, 1409) 1 / 174 ابن كثير, أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت, 774ه)
45-طبقات الشافعيين تح , د أحمد عمر هاشم، د محمد زينهم محمد ع زب ,الناشر: مكتبة الثقافة الدينية ,: 1413 ه – 1993 م, ,1 / 495 ,م، ابن منظور, محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل جمال الدين الأنصاري الإفريقى (ت, 711ه)
46- لسان العرب,ط3 (بيروت,1414 ه),
47-مختصر تاريخ دمشق ,تح, روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع ط1(، دمشق الطبعة : الأولى، 1402 ه – 1984م) ،ابن المستوفي المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربلي , (ت, 637ه),
48-,تاريخ إربل ,تحقيق,,سامي بن سيد خماس الصقار (العراق, 1980 م)،ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت, 273ه)
49-سنن ابن ماجه ,تح,, محمد فؤاد عبدالباقي ,(القاهره,لات) 2 / 1397 النسائي ,أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، (ت, 303ه)
50-السنن الصغرى ,تح,, عبد الفتاح أبو غدة ط 2 (حلب, 1406 – 1986) ،النيسابوري, مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري (ت, 261ه)
51-المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ,تح, محمد فؤاد عبد الباقي (بيروت ,لات) ،ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ت, 629ه),محمد بن عبد الغني بن أبي بكر
52-اكمال الإكمال ط1 (مكة المكرمة,1410ه)

المراجع

-كحالة, عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني الدمشق (ت, 1408ه) معجم المؤلفين(بيروت ،لات).

Important Figures of the Shehrezor City for The Period 230AH –883AH/941 AD–1478 AD

Assistant Professor Dr. Dia Yusuf Marof
Ministry of Education / The Open educational College

(**Abstract Research**)

Shehrezore : Orhan wide in the mountains between Erbil and Hamadan happened by Bin Dahhaak. The result of this aspect of the futures and elders , imams , scholars and notables of judges and jurists , also, the management of the Islamic state was including governors , leaders and science and its impact on the nation-building was for scientists who had role for their teaching the sons of this nation, virtuous , and Shehrezor scientists had their specialization that where were jurists, judges, authors and teachers. The most important findings of this research , the number of readers of the city's were two-the numbers of of jurists were seven. And scientists who were interested in studying the hadith and hadith narrative were fifteen, while the number of judges were eighteen- and leaders were five who adopted and transcendence dissemination and the number of the teachers were seven.